

## تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكها لخطط التنمية المستدامة

د. إيمان مرسى\*

تستهدف الدراسة تحديد أسباب تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في إدراكها لخطط التنمية المستدامة التي تخطط المملكة العربية السعودية لتنفيذها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ سواء على الصعيد المعرفي أو الوجداني أو السلوكي. واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة ممثلة لجمهور المرأة السعودية بلغ عددها ٢٠٠ مفردة. نتائج الدراسة:

يختلف معدل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط؛ فذكر أفراد العينة "أتصفحها أكثر من مرة خلال اليوم" بنسبة (٩٠,٥%)، و"أتصفحها مرة واحدة يوميًا" بنسبة (٣,٥%)، و"أتصفحها مرتين أسبوعيًا" بنسبة (٤%) .

تتنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المبحوثات؛ فكان "الواتساب" في المقدمة بنسبة (٩٨,٧%)، و" من ساعة حتى ثلاث ساعات" بنسبة (٤٨,٥%)، ثم "سناب شات" بنسبة (٨٤,٧%)، يلي ذلك "الانستجرام" بنسبة (٨٣,٣%)، وأخيرًا "الفيس بوك" بنسبة (٤٠,٧%) .

تتعدد الأنشطة التي تقوم بها المبحوثات في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان "إعجاب علي الصورة أو الحالة" في المقدمة بنسبة (٥٨%)، ثم "استخدام التطبيقات المختلفة" بنسبة (٥٤%)، يلي ذلك "خاصية الرسائل" بنسبة (٥٠%)، وتأتي "خاصية الكتابة علي الحائط" في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (١٨%)، وأخيرًا "الاطلاع على الإعلانات" بنسبة (٨%) .

توجد علاقة بين كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه العينة نحو كفاءة التغطية الإعلامية لمحاوالت التنمية.

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المرأة – مواقع التواصل الاجتماعي – خطط التنمية المستدامة

\* أستاذ مساعد بقسم مهارات الاتصال بكلية الاتصال والإعلام – جامعة الملك عبد العزيز

## **Saudi woman exposure to social networking sites and this relation to her awareness of sustainable development agenda**

The abstract:

The study aims to examine the Saudi woman use of social networking sites and this relation to her awareness of sustainable development agenda. The study uses the survey method and the questionnaire tool applying to a sample of 200 items.

Results:

The sample use social networking websites for one time daily (3,5%), for many times a day (90,5%), and for two times a week by (4%).

The sample use many social networking websites; first of all "whats app" by (98,7%), then "snap chat" by (84,7%), then "Instagram" by (83,3%), and the "Facebook" comes last (40,7%).

There many activities that the study sample do; first of all "liking the photo or the status" by (58%), then "using different applications" by (54%), then "messaging" (50%), and finally "reading advertisements" by (8%).

There is a relationship between exposure to social networking sites and the sample trends towards the capacity of media coverage of sustainable development agenda.

There is a relationship between exposure to social networking sites and the exposure to sustainable development agenda content.

Key words: the woman – social networking websites - sustainable development agenda

## مقدمة:

منذ إطلاق المملكة العربية السعودية لرؤية ٢٠٣٠ في إبريل ٢٠١٦م، برزت الحاجة العلمية لدراسة آليات استخدام وتفاعل الإعلام الجديد في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، لذا تسعى الحكومة السعودية الآن إلى التخطيط الدائم "قصير المدى وطويل المدى" للاستمرار في تفعيل التنمية المستدامة لرؤية ٢٠٣٠، التي تُعتبر نقلة نوعية في جميع المجالات، خاصة مع انتشار دور الإعلام الجديد عن واقع المرأة في المجتمعات العربية - خاصة المرأة السعودية- في معالجة قضاياها المختلفة والتعبير عنها.

كان للتقدم في تكنولوجيا الإنترنت وتقنيات الاتصالات الإلكترونية بالغ الأثر في إدراكها لعدد من مجريات الحياة اليومية بالسعودية والدول الأخرى عن طريق استخدامها لوسائل الإعلام التفاعلي الجديد وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بينهن بشكل يومي في شتى مجالات حياتهن اليومية والتحدث عن جميع مجريات الحياة، فكان لها التأثير القوي في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلامية؛ فأصبحت وسائل الاتصال التفاعلي شريكاً فاعلاً في عملية إدراك المجتمع للواقع الذي يعيش فيه، وأصبحت المرأة السعودية بدورها شريكاً فعالاً في استخدام وسائل الإعلام الجديد، فظهرت إنجازاتها وإسهاماتها في شتى مجالات الحياة، جنباً إلى جنب مع الرجل السعودي.<sup>(١)</sup>

تنتشر الاستدامة التنموية كمدرسة عالمية في معظم دول العالم، وبما أن عملية التنمية أساساً تستهدف تطوير القدرات البشرية وتعبئتها للتغلب على المشكلات والعقبات التي تحول دون الوصول إلى تحقيقها، تكتسب رؤية ٢٠٣٠ أهميتها من كونها خارطة طريق واضحة المعالم أعدت لترشد المملكة نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية، فشهد المجتمع السعودي تحولات مهمة من خلال وسائل الإعلام الجديد والانفتاح على الثقافات والتجارب الاجتماعية الأخرى واتساع هامش الحرية الاجتماعية.

تُعد المكاسب التي حققتها المرأة حتى الآن إنجازات ممتازة ضمن الإصلاحات العامة التي يتم السعي إليها في عديد من القطاعات المختلفة<sup>(٢)</sup>، فتعطي صورة صحيحة عن دورها الإيجابي ومساهمتها في تقدم المجتمع<sup>(٣)</sup>.

## مشكلة الدراسة:

إن التنمية المستدامة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلامية والمعرفية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لا يمكن أن تتحقق ما لم تكن العناصر البشرية المطلوبة لبرامج التنمية بكافة أنواعها على مستوى يمكن معه أن تتحقق برامج الإنماء المكتملة. ومن أهم العناصر البشرية الفاعل دورها في تحقيق هذه البرامج هي المرأة السعودية التي من الضروري إدراكها لمفهوم التنمية المستدامة وأهميته في شتى المجالات داخل المملكة العربية السعودية.

وعياً من المملكة العربية السعودية لأهمية هذه القضية، فإنها تبذل جهوداً كبيرة في سبيل تعليم المرأة لأجل مواكبة النمو الذي يمر به المجتمع السعودي في الوقت الحاضر وللحاجة إلى توفير قوى عاملة نسائية مدربة ومؤهلة بمهارات وتخصصات متنوعة تقوم بالعمل وتؤديه على أكمل وجه ممكن. وقد تم توظيف وسائل الإعلام الجديد، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي، في نشر خطط التنمية المستدامة التي تتطلب زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى جميع أفراد المجتمع القادرين على العمل والاستفادة من مشاركة الموارد البشرية الوطنية؛ لتحسين أداء المؤشرات الأساسية للحياة وتحقيق تنمية وطنية شاملة.

وعليه فإن تفاعل المرأة السعودية مع وسائل الإعلام الجديدة، ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي، يعد أمراً حيوياً، خاصة أن الأخيرة تُعد شريكاً رئيسياً يُعتمد عليه في استمرار مسيرة الرؤية المتكاملة، ويسم هذا الإدراك في صقل مواهبها ويساعدها على اكتشاف قدراتها وكيفية استغلالها فيما ينفعها وينفع مجتمعا، لذا فقد تمثلت المشكلة البحثية فيما يلي:

"تحديد أسباب تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في إدراكها لخطط التنمية المستدامة التي تخطط المملكة العربية السعودية لتنفيذها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ سواء على الصعيد المعرفي أو الوجداني أو السلوكي".

أهمية الدراسة:

أولاً: الجانب النظري

تركز الدراسة الحالية على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي المعرفية والوجدانية والسلوكية وكذلك التأثيرات في التفاعلات الاجتماعية للمرأة السعودية كأحد المجالات البحثية المشتقة من مجال الإعلام الجديد والتأثيرات والتنمية المجتمعية، حيث إن غالبية

الدراسات العربية التي أُجريت في هذا المجال تركز على طبيعة المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع الفيس بوك بشكل أساسي، إلا أن الدراسة الحالية تركز على تأثيرات هذه المعلومات في تشكيل الإدراك بالمعلومة، وهو ما يترتب عليه ضرورة التزام الرسالة الإعلامية شكلاً ومضموناً بمعايير تراعي القيم المجتمعية وتحث على ترابطها وتماسكها.

### ثانياً: الجانب العملي

أصبحت قضايا التنمية المستدامة تحتل مكانة ومساحة كبري في وسائل الإعلام العربية، وخصوصاً المملكة العربية السعودية، الأمر الذي أكد دور المرأة السعودية في مجتمعها وحققها في المعرفة، فبناء المجتمع المعرفي المتكامل واقتصادياته التي تسعى خطط التنمية المستدامة لرؤية ٢٠٣٠ السعودية إلى تحقيقه، لن يتحقق إلا بوعي المرأة السعودية بدورها في التنمية ومعرفتها للتحديات التي تواجهها في ذلك، بوصفها بؤرة اهتمام برامج التنمية لتفعيل دورها في التنمية الشاملة بالمجتمع السعودي. أما عن الأهمية الملموسة للدراسة، فتأتي من الجانب التطبيقي منها، الذي ظهر به رأي المرأة الفعلي ووجهات نظرها في دورها التنموي من خلال تعرضها لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد مدى إدراكها عن طريق هذه المواقع لخطط التنمية المستدامة.

### أهداف الدراسة:

- تحديد كثافة تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي عامة ولقضايا التنمية التي تثار على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.
- التعرف على أسباب تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة في القطاعات المختلفة.
- التعرف على مدى إدراك المرأة السعودية لخطط التنمية المستدامة التي يتم إثارتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد أوجه مشاركة المرأة السعودية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا في الصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة وبناء مجتمع سعودي في ظل رؤية ٢٠٣٠.
- تقييم المرأة السعودية لمعالجة لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لمعالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة.

#### الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لا يوجد تراث عربي كبير متعلق بالدراسات التي تناولت قضايا المرأة (العربية والسعودية) والتنمية المستدامة وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، وتستعرض الباحثة هذه الدراسات على النحو التالي:

#### المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالبحث في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة (أميرة محمد محمود محمد، ٢٠١٩)<sup>(٤)</sup> تستهدف الدراسة التعرف على علاقة استخدام النساء المصريات للشبكات الاجتماعية على الإنترنت بمستوى الإشباع المتحققة لديهن. واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان ومدخل الاستخدامات والإشباع.

#### توصلت الدراسة في نتائجها إلى:

- تتعدد معدلات استخدام المرأة للشبكات الاجتماعية، كما تختلف دوافع التعرض والإشباع المتحققة عن ذلك، حيث زادت الدوافع النفعية للمبجوعات، كما عبرن عن تفضيلهن التعرض لهذه الشبكات في أوقات الفراغ وفي أثناء العمل والدراسة.

دراسة (بسمة علي يحيي، ٢٠١٧)<sup>(٥)</sup> تستهدف الدراسة رصد وتحليل تأثير الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد في سلوكيات الشباب المصري؛ بحيث قامت الباحثة بإجراء دراستها الميدانية على عينة من الشباب، بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة في محافظات (القاهرة - الدقهلية - بني سويف). واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان في الدراسة الميدانية باعتبارها أداة لجمع البيانات.

#### توصلت الدراسة في نتائجها إلى:

- اختلف مدى استخدام المبحوثين للإنترنت، فكانوا يستخدمون الإنترنت بشكل (دائم) في المرتبة الأولى، بينما يستخدمون الإنترنت (أحياناً) في المرتبة الثانية، و(نادراً) في الترتيب الثالث والأخير.

- اختلف تأثر اتجاه أفراد عينة الدراسة من خلال استخدامهم لوسائل الإعلام الجديدة؛ حيث جاء في المرتبة الأولى (نعم) أثر استخدام وسائل الإعلام الجديدة في اتجاههم؛ بينما جاء في المرتبة الثانية (إلى حد ما تؤثر)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (لا تؤثر).

**دراسة (أميرة إسماعيل خالد، ٢٠١٧):** <sup>(١)</sup> تستهدف الدراسة الكشف عن دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، واستخلاص الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، بالتطبيق على موقعي الفيس بوك وتويتر، بالإضافة إلى معرفة رأي الجمهور المصري حول مدى كفاءة وثراء مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لنقل المعلومات، وذلك من خلال نظريتي (الاستخدامات والإشباع، الثراء الإعلامي)، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مبحوث؛ حيث استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

#### توصلت الدراسة في نتائجها إلى:

- يستخدم جميع أفراد عينة الدراسة موقع الفيس بوك، في حين أن ١٨% فقط من عينة الدراسة تستخدم موقع تويتر.
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيس بوك بمعدل مرتفع، في حين تستخدم الأغلبية موقع تويتر بمعدل منخفض.
- جاء دافع "معرفة ما يدور حولي من أحداث في جميع أنحاء العالم" في مقدمة الأسباب التي اختارها المبحوثون لاستخدام الفيس بوك بوزن نسبي ٨٣,٣%، وجاء نفس الدافع أيضاً في مقدمة أسباب استخدام عينة تويتر له بوزن نسبي ١٤,٥%.
- جاء إشباع "يسهل لي التواصل الاجتماعي مع الآخرين" في مقدمة الإشباع التي يحققها المبحوثون من استخدام الفيس بوك بوزن نسبي ٨٤%، وجاء إشباع "أنه يجعلني أشعر بالقرب من الشخصيات العامة، حيث إنهم متواجدون معي على نفس المنصة" في مقدمة الإشباع التي تحققها عينة مستخدمي تويتر منه بوزن نسبي ١٣,٢%.

**دراسة عبد الرحمن أحمد الناصر (٢٠١٥):** <sup>(٧)</sup> تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في

تناول القضايا الداخلية. كما تضمنت المقارنة بين القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي. وأجريت الدراسة على عينة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور السعودي.

#### توصلت الدراسة في نتائجها إلى:

- الجمهور على مشاهدة القنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلى متابعتها؛ لأنها تهتم بشئون السعودية والدول العربية كما يشاهد الجمهور القنوات الإخبارية الفضائية العربية؛ لأنها تحرص على إظهار واقع حقيقي للعرب والمسلمين.

دراسة **حمد عبد الجبار محمد (٢٠١٤)<sup>(٨)</sup>**: تستهدف الدراسة البحث في العلاقة بين الثقافة الإلكترونية وأساليب التعبير عن الحاجات كإحدى الأدوات الفنية المهمة في مجال التخطيط الاجتماعي. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية. ويتحدد منهج الدراسة في منهج المسح الاجتماعي بالعينة عن طريق العينة لطلاب بعض الكليات بجامعة أسيوط.

#### توصلت الدراسة في نتائجها إلى:

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الإلكترونية وأساليب التعبير عن الحاجات لدى الشباب الجامعي.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين شبكات التواصل الاجتماعي وأساليب التعبير عن الحاجات لدى الشباب الجامعي.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (العمر، الحالة التعليمية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم،.... إلخ) والثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.

دراسة **(Arun Vishwanath, 2014)<sup>(٩)</sup>** تستهدف الدراسة البحث في مدى تأثير عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحدداتها في قابلية الفرد للتصدي لهجمات التصيد على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديوك)، والتزام الأفراد بمواقفهم وقلقهم بشأن خصوصية معلوماتهم. واعتمدت الدراسة على منهج المسح عن طريق استمارة استبيان. وتم تطبيق الدراسة على ١٥٠ من طلاب كلية الإعلام بجامعة بافلو تم تعريضهم للتصيد من المستوى بين الأول والثاني على موقع الفيديوك.



### توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- تتوقف عادات استخدام الفيسبوك على تردد الفرد على حسابه واستجاباته، تتبعها عدم القدرة على التنظيم مع وجود أعداد كبيرة من الأصدقاء، ثم قابلية الفرد للتعرض لهجمات التصيد من المستوى الأول.

- إن التعاطي المستمر مع الفيسبوك يجعل قبول طلبات الصداقة شيئاً روتينياً دون وعي، ويسبب التلقائية في قبول طلبات الصداقة.

دراسة (أحمد يونس، ٢٠١٣)<sup>(١٠)</sup> هدفت الدراسة إلى البحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب في قضايا المجتمع، من خلال التعرف على الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية. واستخدمت الدراسة منهج المسح باستخدام صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات. وتم تطبيق الدراسة على عينة من جمهور الشباب الفلسطيني ونشطاء الإنترنت باستخدام أسلوب المسح بالعينة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وفلسطيني الخارج.

### توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- إن جميع الباحثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية، إذ بلغت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم ٩٦،١%، ووصلت نسبة الباحثين الذين يتابعون القضايا الاجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعي إلى ٩٩،٣%.

- تعد شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً وتفاعلاً من وجهة نظر الباحثين، كما ارتفع متوسط استخدام الباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، إذ كانوا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لساعتين فأكثر بنسبة ٥٨،٨%.

دراسة بعنوان (عبد الصادق حسن، ٢٠١٣)<sup>(١١)</sup> استهدفت الدراسة البحث في استخدام راديو الإنترنت في دول الخليج العربي ومعدلات استخدامه وأنماطه في ضوء زيادة استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الحديثة التي يتيحها استخدام الإنترنت بالمقارنة بالإذاعة التقليدية، ومدى تفضيل الشباب الجامعي الخليجي للاستماع إلى هذا النوع الجديد من الإذاعات، ودوافع الاستماع والإشباع المترتبة عليه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم تطبيقها في الجامعات البحرينية التي يقوم الشباب الجامعي

الخليجي بالدراسة فيها، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٣٥ سنة من الذكور والإناث.

**وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- لا تقتصر دوافع استخدام الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الإنترنت على الدوافع الطقوسية المتمثلة في الترفيه والتسلية، بل جاءت الدوافع النفعية في مقدمة هذه الدوافع، مثل الحصول على المعلومات ومناقشتها.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي في مملكة البحرين لإذاعة الإنترنت، والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.
- دراسة (قينان الغمدى، ٢٠١٢)<sup>(١٢)</sup> استهدفت الدراسة البحث في نقاط التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، وتحليل خصائص كل منهما، من مميزات وعيوب، وكذلك استقصاء آراء بعض الخبراء والكتاب الذين أتاحت لهم التجربة والخبرة التعامل مع كل من الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني.

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- تعد العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني علاقة تكاملية يعتمد فيها كل منهما على الآخر، حيث إن صناعة المعلومات والأخبار تبدأ من قنوات الإعلام التقليدي، لكن يختلف كل منهما في شكل تداول الأخبار والمعلومات.
- تعد سرعة انتشار المعلومات والأخبار عبر الإعلام الإلكتروني أسرع في التداول اعتماداً على شبكة الإنترنت والأسرع انتشاراً نظراً لتحدي حاجز الحدود الزمنية والمكانية.
- يتفق الكتاب جميعاً أن ثمة تغيرات بين الوسائط التقليدية وبين وسائط التواصل الإلكتروني الحديثة في نوعية القراء، وفي الأسلوب الذي ينتهجه الكتاب للتواصل الفوري مع القراء على فيس بوك وتويتر أو حتى في المدونات الخاصة في طول المقال وقصره، وكذلك الأدوات المساعدة التي لم تكن متوفرة سابقاً كالتعبير بالصورة أو مقطع مصاحب.

دراسة (حاتم العلوانة، ٢٠١٢)<sup>(١٣)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم اختيار مفرداتها من النقابيين بالتطبيق على سبع نقابات بحيث تم اختيار (٣٠٠) مفردة من النقابيين، موزعة بالتساوي بين النقابات السبع، استنادًا إلى عدد أعضاء كل نقابة، وذلك وفق أسلوب العينة الطبقية.

#### توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- كانت دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متقاربة، وجاء في مقدمتها الدافع المتعلق بأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية بما نسبته (٢٤،٣%)، تلاه الدافع المتعلق بالاتصال مع الأصدقاء والمجتمع والتعرف على أصدقاء جدد بنسبة (٢٠،١%).

- يمكن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوسائل التقليدية في تكوين الآراء تجاه موضوعات الحراك الجماهيري لأنها تقدم الحقيقة، فضلاً عن أنها تسمح بحشد الجماهير وراء موقف معين.

دراسة (جمعة عبد النبي، ٢٠١١)<sup>(٤)</sup> هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة New Media (الإنترنت- القنوات الفضائية) بوصفها مصدرًا للمعلومات حول الأحداث الجارية في العراق، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة واستخدمت صحيفة استبيان، وتم تطبيق الدراسة على فئة الشباب من المجتمع العراقي، وقد اختار الباحث المحافظات العراقية الثلاث (بغداد، الموصل، صلاح الدين) كعينة للدراسة.

#### توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- جاء استخدام الشباب العراقي لشبكة الإنترنت في المرتبة الثانية، إضافة إلى اعتمادهم عليها، حيث أوضحت أن (٦٣%) من مستخدمي وسائل الإعلام بشكل عام يستخدمون الإنترنت، وهي نسبة مرتفعة نسبة إلى ظروف ومعوقات استخدام الإنترنت في العراق.

- جاءت الإشباعات النفعية، مثل التخاطب مع الآخرين ومعرفة عادات وأفكار المكونات الأخرى من المجتمع العراقي من أهم الإشباعات التي حققتها لهم هذه الوسائل، بالإضافة إلى الإشباعات التوجيهية، مثل التسلية والترفيه، التي جاءت في المرتبة الثانية من حيث معدلات الإشباع التي حققتها لهم هذه الوسائل.

دراسة (طه نجم وأنور الرواس، ٢٠١١)<sup>(١٥)</sup> استهدفت الدراسة رصد العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة - ممثلة في الإنترنت - والمعرفة السياسية لدى الشباب العماني من خلال التعرف على مظاهر اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية ودوافع تعرضهم لها عبر الإنترنت وحجم التعرض والمواقع المفضلة لديهم لمتابعة الموضوعات السياسية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بالتطبيق على ٤٠٠ مبحوث من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس باستخدام صحيفة استبيان.

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- يعد نقصان المعلومات السياسية لدى الشباب أحد العوامل المهمة في متابعة المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى أن المواقع الإلكترونية تعمل على إشباع رغبات المبحوثين وحاجاتهم السياسية، فضلاً عن دورها في عملية التنشئة السياسية.
- تصدرت مواقع الفضائيات اهتمامات عينة الدراسة بوسائل الإعلام التقليدية، تلتها مباشرة مواقع الصحف، ثم مواقع الإذاعات، في حين جاءت النسخ الإلكترونية للصحف الورقية في مقدمة أنواع الصحف الإلكترونية، يأتي بعدها مباشرة أرشيف القصص الإخبارية، ثم منابر وساحات الرأي، وأخيراً الطباعات الأرشيفية.

دراسة (سميرة شيخاني، ٢٠١٠)<sup>(١٦)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التطور في الاتصال في النصف الثاني من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين، ومحاولة الوصول إلى ماهية الإعلام الجديد، والعوامل التي أدت إلى ظهوره وتحديد خصائصه وسماته، والوسائل التي يعتمد عليها في توصيل الرسائل الاتصالية، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تحليل مضمون وسائل تكنولوجيا الاتصال عن بعد، حيث استهدف مجتمع البحث الدول الصناعية المتقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا واليابان).

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- إن التكنولوجيا الاتصالية الراهنة بوسائلها الاتصالية المختلفة لم تقض على التكنولوجيا القديمة بوسائلها المختلفة، بل إنها شكلت امتداداً طبيعياً وتطوراً لهذه الوسائل القديمة.

- أفرز عصر المعلومات نمطًا إعلاميًا جديدًا يختلف في مفهومه عن النظم الإعلامية السابقة، يتميز عنها بالعديد من السمات من أهمها التفاعلية وتفتتت الاتصال وقابلية التحويل وقابلية التوصيل وقابلية التحرك والوسائط المتعددة والشبوع والانتشار.

#### دراسة (Rebecca A. Hayes, 2009)<sup>(١٧)</sup>

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية في زيادة فاعلية التعلم السياسي والمعرفة والمشاركة السياسية لدى الشباب، وأجريت الدراسة على عينة متاحة من طلاب الجامعة قوامها ٦٢٥ مفردة، تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٥ عامًا، كما أجريت أربع جلسات لمجموعات النقاش المستهدفة Focus group Discussion حيث يتراوح عدد الطلاب في كل مجموعة من ٥ إلى ١١ طالبًا.

#### توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- يفضل الطلاب متابعة الأخبار التلفزيونية والصحف أكثر من وسائل الاتصال الحديثة، للحصول على المعلومات السياسية، كما يشارك بعض الطلاب في الموضوعات والقضايا الخاصة بالانتخابات في مواقع الشبكات الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لأغراض سياسية ومعدلات المعرفة والمشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة.

#### دراسة (عبيد إبراهيم محمد عزى، ٢٠٠٩)<sup>(١٨)</sup>

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى نجاح أو فشل وسائل الإعلام الجديدة، في مقدمتها الإنترنت، في تعزيز ممارسات الحريات، من خلال دراسة مقارنة بين استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية في مصر وأوجه التشابه والاختلاف بينهما في تعزيز مفهوم الحريات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل المضمون لمواقع المجلس القومي لحقوق الإنسان والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وموقع مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان على مدى ستة أشهر، وذلك فيما يتعلق بالتحليل على شبكة الإنترنت وتحليل ٥٤٠ عددٍ من ثلاث جرائد، وهي الأهرام والدستور والوفد كوسائل إعلام تقليدية مع مسح جمهور الصفوة.

#### توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- ضالة عدد الموضوعات المنشورة في الصحف اليومية مقارنة بالصحف المعارضة، سواء كانت حزبية أو خاصة، كما عكست المؤشرات ضالة عدد

الموضوعات المنشورة في المواقع الحكومية مقارنة بالمواقع الخاصة عينة الدراسة، التي وجدت في مادة الحريات مجالاً ملائماً لنقد الحكومة ومؤسساتها من خلال دخول أصوات أخرى لساحة النقاش بعيدة عن المجال الحكومي.

- تفوقت الإنترنت في تغطيتها للموضوعات ذات الاهتمام المتعدد مقارنة بالصحف عينة الدراسة، وفي الدعوة إلى التغيير ورفض الأوضاع الراهنة، وربما يكون ذلك لاتساع مساحة الحرية.

**دراسة (خالد صلاح الدين، ٢٠٠٩)<sup>(١٩)</sup>** هدفت الدراسة إلى رصد وقياس دور الخطاب الإعلامي الوارد في الصحف والتلفزيون والمدونات السياسية في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر، فضلاً عن رصد وقياس المتغيرات الوسيطة التي تدعم أو تضعف من دور الخطاب الإعلامي في تشكيل الاستجابات المعرفية والوجدانية للرأي العام نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف القومية والحزبية والخاصة، وكذلك التلفزيون الحكومي والقنوات الخاصة، فضلاً عن المواقع الإلكترونية السياسية على الإنترنت.

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- أكدت الدراسة الدور المهم للخطاب الإعلامي وأطروحاته البارزة بشأن الديمقراطية في تعميق وعي الرأي العام المصري بمفاهيم الديمقراطية، مما يعكس الأهمية البالغة للوظائف.
- كلما زاد اعتماد الرأي العام على الخطاب الإعلامي للوسيلة الإعلامية، سواء تقليدية أم جديدة، زادت بالتالي احتمالات التبنيه لأطروحات تلك الوسيلة وتفسيراتها للواقع السياسي.

**المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بالبحث في العلاقة بين الإعلام وقضايا التنمية المستدامة، والقضايا التنموية بصفة عامة**

**دراسة (صالح بن ابراهيم السكاكر، ٢٠١٨)<sup>(20)</sup>** استهدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة رؤية ٢٠٣٠ في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال برامج ومشروعات التنمية المستدامة، والتعرف على واقع التنمية المستدامة في المملكة والعمل على تحليل مدى مساهمة رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة، كذلك محاولة إبراز دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية مع

التعرف على المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة اعتماداً على رؤية ٢٠٣٠ والعمل على وضع تصور مقترح للتعامل مع التحديات والمعوقات التي تعيق استمرار تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠. وتكون مجتمع الدراسة من القيادات والمسؤولين في المنظمات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام عينة قصدية وبلغ عددها (١٥) قيادياً ومسئولاً في مراكز قرار حكومي وقطاع خاص مختلفة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلة.

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- إن المميزات والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال دعم وتشجيع تحقيق ابعاد التنمية المستدامة تتلخص في قدرتها على الاستفادة من الزخم الكبير والقوي عبر تحسين كفاءة الاستخدام العادل للثروات بما يحقق حماية البيئة من الاضرار الناتجة من استغلال تلك الثروات .
- تتمثل الاستفادة من مزايا وجود رؤية ٢٠٣٠ في تدعيم ركائز القرار الاقتصادي عبر منطلقات واحدة تجعل من مبدأ تضارب القرارات معدوم عبر تطبيق برامج تتكامل سوياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.
- يمكن بلورة واقع التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية عبر الانطلاق من أهداف وبرامج ورؤى رؤية ٢٠٣٠ من خلال تطبيقها لمفهوم الاستدامة والتكامل في كافة البرامج والمشروعات.

**دراسة (نرمين إبراهيم علي اللبان، ٢٠١٨)<sup>(٢١)</sup> تعالج هذه الدراسة استخدام شبكة الفيس بوك في مجال التنمية المستدامة من قبل الأرشيفات الوطنية. وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المنشورات المختصة بعينة من الأرشيفات الوطنية العربية والأجنبية المتاحة عبر شبكة الفيس بوك، في أثناء السنة الميلادية الممتدة من ١٣ سبتمبر ٢٠١٦ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠١٧.**

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- أهمية ضبط استخدام شبكة الفيس بوك في مجال التنمية المستدامة من قبل الأرشيفات الوطنية، كما أوصت بضرورة إنشاء شبكة تنمية مستدامة تواصلية اجتماعية موحدة تضم المجتمع الأرشيفي العالمي؛ لدعم الجهود التنموية الأرشيفية، وتوحيدها في مجالات التنمية المستدامة

دراسة (عبد المحسن بن سعد الداود، ٢٠١٧<sup>(22)</sup>) تستهدف الدراسة تقديم رؤية تحليلية لما ورد في رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني فيما يخص التعليم العالمي من برامج ومبادرات ومسئولية الجامعات في تحقيقها من منطلق مسؤولياتها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- قدمت الرؤية تصوراً شاملاً لدور التعليم في تطوير القوى البشرية وبينت مسؤولياته في موائمة مخرجات التعليم العالمي مع متطلبات سوق العمل من خلال عقد الشركات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً.
- إن الجامعات يقع على كاهلها مسؤولية كبيرة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ولا يقتصر دور الجامعات فقط على السعي لتطبيق ما ورد في الرؤية وبرنامج التحول الوطني، بل إن دورها يتجاوز ذلك إلى المشاركة في كافة القطاعات الحكومية.
- إن الجامعات وشبابها محل الاهتمام الأكبر من جانب القيادة العليا، خاصة فيما يتعلق بخطط التنمية الشاملة للمملكة، فمنذ خطة التنمية الأولى (١٣٩٠-١٣٩٥) وحتى خطة التنمية العاشرة (١٤٣٥-١٤٤٠)، يحظى التعليم العالي بأكبر قدر من الاهتمام.

دراسة (الهام يونس احمد ٢٠١٦) (٢٣) تستهدف الدراسة البحث في تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي من خلال دراسة حالة لقناة روتانا خليجية.

توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:

- ضرورة إعادة ترتيب أجندة قضايا المرأة السعودية في الإعلام العربي بحيث يكون التركيز على الأبعاد السياسية والثقافية للمرأة العربية، وضرورة التدخل بالتشريع أو بإقرار ميثاق شرف للقنوات الفضائية فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامي المقدم للمرأة ينص على أهمية توافر الأبعاد السياسية والتعليمية والثقافية فيما يقدم للمرأة العربية، وكذلك التركيز على الجوانب الثقافية والفنية التي من شأنها إحداث تنمية بشرية، وبذلك نحقق البعد البشري الأساسي من متطلبات التنمية المستدامة.

دراسة (إيمان بالله ياسر، ٢٠١٣) (٢٤) تستهدف الدراسة البحث في اتجاهات الخطاب الصحفي الأفريقي تجاه قضايا التنمية. واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة تحليل الخطاب.



**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- اهتمام الصحف الكينية بالأبعاد السياسية للتنمية المستدامة أكثر من الجوانب الاقتصادية، وهذا أفاد الباحثة في عقد مقارنة بين معالجة الإعلام الإفريقي والإعلام العربي لقضايا التنمية المستدامة الخاصة بالمجتمع عامة.

دراسة (توماس جاكوب ٢٠١٠)<sup>(٢٥)</sup> تستهدف الدراسة البحث في العلاقة بين الإعلام والتنمية الإعلامية ودور الإعلام في هذه العمليات التنموية.

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- أهمية وسائل الإعلام في إحداث التنمية المستدامة بكل أنواعها، نظراً لدور وسائل الإعلام القوي والفعال داخل المجتمعات المختلفة.

دراسة (احمد السمان، ٢٠٠٩)<sup>(٢٦)</sup> تستهدف الدراسة البحث في الدور المستقبلي للصحافة المصرية في المشاركة في التنمية المستدامة في الفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠٢٠ .

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- إن الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية هي الأبعاد الرئيسية الحاكمة لعملية التنمية المستدامة في أي مجتمع.

دراسة (جان برجر، ٢٠٠٨)<sup>(٢٧)</sup> تستهدف الدراسة البحث في دور الإعلام في التنمية. واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان.

**توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي:**

- إن الإعلام له دور كبير في إحداث تغيير اجتماعي للأفراد من خلال مناقشة وطرح قضاياهم وكذلك يعتبر محفز النمو الاجتماعي وهذا أفاد الباحثة في التأكيد على أهمية الدراسة وفي تحليل نوعية القضايا التي يطرحها برنامج سيدتي الموجه للمرأة السعودية.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- التعرف على كيفية صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها.  
- تحديد متغيرات الدراسة الميدانية، وهو ما ساعد في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة الميدانية.

- التمكن من تحديد الإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة الحالية من حيث نوع الدراسة ومجتمعها وحجم العينة وطريقة سحبها.
- الاستعانة بها في تحديد مدى الاتفاق أو الاختلاف مع نتائج الدراسة الميدانية بما يساعد في تفسير نتائج الدراسة الإحصائية بنوعيتها.

### الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Media Dependency Theory** تقوم فكرة النظرية على اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات لإشباع احتياجاتهم المختلفة، ويُعد دي فلور وروكيثش Melvin. Defeur & Sandra Ball Rokeach - هما مؤسسا هذه النظرية عام ١٩٧٦، وتعتمد هذه النظرية على وجود علاقة بين وسائل الإعلام والنظم المختلفة في المجتمع وهناك علاقة اعتمادية بين كلا الطرفين.

يتمثل الافتراض الأساسي للنظرية في أنه كلما زاد اعتماد الأفراد في المجتمع على وسائل الإعلام في اكتساب المعلومات، زادت أهمية وسائل الإعلام للأفراد. ويزداد هذا الوضع في المجتمعات الحديثة لإمداد الأفراد بما يحدث داخل المجتمع<sup>(٢٨)</sup>. ومن هنا يُعد الهدف الأساسي لهذه النظرية هو معرفة أسباب تعرض الأفراد لوسائل الإعلام وتأثيرات هذا التعرض في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم.<sup>(٢٩)</sup>

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لمعرفة مدى اعتماد المرأة السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة قضايا التنمية المستدامة، خاصة أنه طبقاً لهذه النظرية تُعد وسائل الإعلام من أهم المصادر التي يحصل منها الأفراد على المعلومات، بل تُعد وسائل الإعلام هي المصدر الأول الذي يحصل منه الأفراد على المعلومات. وتفترض هذه النظرية أن تأثيرات الرسائل الإعلامية في اتجاهات الجمهور يتوقف على مدى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم.<sup>(٣٠)</sup>

تقوم النظم الإعلامية بعدد من الخدمات لنقل المعلومات، وكلما زاد عدد وكثافة هذه الخدمات زاد الاعتماد الجماهيري عليها، خاصة في فترات عدم الاستقرار والتغير المجتمعي. ونظراً لاختلاف الجمهور في أهدافهم فهم يختلفون أيضاً في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام لتحقيق هذه الأهداف<sup>(٣١)</sup>.

رغم اختلاف هذه الأهداف أو الاحتياجات لدى الأفراد متأثرة بعدد من العوامل، إلا أنه يمكن حصرها في ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

**الفهم:** ويشمل الحاجة لفهم الذات ومساعدة الفرد في الكشف عن قدراته و يشير الفهم الاجتماعي إلى معرفة أشياء عن عالم الفرد المحيط والمجتمع والثقافات الأخرى<sup>(٣٢)</sup>.

**التوجه:** بمعنى تصرف الفرد بطريقة تتفق مع المعايير الاجتماعية. ويشمل التوجه الخاص بالفعل، والتوجه الخاص بالتفاعل وهو ما يتضمن سلوك الفرد نحو الآخرين وفي الإطار المجتمعي.<sup>(٣٣)</sup>

**التسلية:** تتم بشكل فردي أو جماعي، وتشمل المتعة والاسترخاء والاستثارة<sup>(٣٤)</sup>.

**يقوم المدخل على مجموعة من الافتراضات على النحو التالي:**

- الاعتماد على الوسيلة التي تقدم معلومات مهمة للفرد، وتلك التي تلبي لديه حاجات أكثر، وبالتالي يكون لوسائل الإعلام تأثير قوي مقابل ضعف تأثير الوسائل الأخرى<sup>(٣٥)</sup>. بمعنى آخر، كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق أهدافه، زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة الفرد وبل المجتمع ككل.

- درجة الاستقرار أو التغيير الاجتماعي السائد؛ ففي حالات الصراع والأزمات، يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من أجل إعادة تقييم مواقفهم واتخاذ قرارات جديدة<sup>(٣٦)</sup>، بينما يقل الاعتماد في حالات الاستقرار الاجتماعي.<sup>(٣٧)</sup>

**ينتج عن هذا الاعتماد على المعلومات المستمدة من الوسيلة الإعلامية مجموعة من التأثيرات تشمل:**<sup>(٣٨)</sup>

(أ) **تأثيرات معرفية:** تتميز التأثيرات المعرفية عن تلك التأثيرات التي تؤثر في السلوك بشكل صريح وواضح، وتتمثل في مجالات عديدة، هي: تجاوز مشكلة الغموض الناتجة عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو نقصها أو عدم قدرتها على تقديم التفسيرات الممكنة للظاهرة، كما أن هناك تأثيرات معرفية في تشكيل الاتجاهات، وفي تحديد وترتيب اهتمامات المتلقين بالنسبة للموضوعات أو الأفكار التي تنشرها وسائل الإعلام، بالإضافة إلى التأثير في نظم معتقدات الأفراد عن طريق زيادتها، وكذلك قيمهم.

(ب) **تأثيرات وجدانية:** هي تلك العمليات الوجدانية التي تشير للفئات المختلفة من المشاعر والعواطف والمكونات الأساسية من الحب والكراهية، وغيرها. ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال الرسائل الإعلامية تؤثر في مشاعر الأفراد واستجاباتهم، ومن أمثلة هذه التأثيرات الفتور العاطفي، والقلق والخوف والتأثيرات الأخلاقية والمعنوية أو تحقيق الدعم المعنوي والاعتراب.

(ج) **تأثيرات سلوكية:** فالتغير في الاتجاهات أو المعتقدات أو الحالات العاطفية هي أشياء يهتم بها الجميع، حيث تؤثر في سلوكهم بشكل صريح وواضح. وقد حصر ميلفن ديفلير وركيتش الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكين أساسيين هما: التنشيط والخمول.

تحاول الدراسة الحالية اختبار فروض نظرية الاعتماد التي تتناول درجة اعتماد المرأة السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة قضايا التنمية المستدامة، وتفسير دوافع الاعتماد والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

#### تساؤلات الدراسة:

- ما كثافة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما اهتمام عينة الدراسة بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟
- ما الأنشطة التي تقوم بها عينة الدراسة بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟
- ما دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مستوى اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟
- ما تأثيرات اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟
- ما اتجاه عينة الدراسة نحو صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟
- ما إدراك عينة الدراسة لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟

## فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين الاهتمام بالتعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات العينة نحو الصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل العينة مع مضمون الصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة اعتماد العينة على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الخامس: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين خصائص عينة الدراسة وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي السادس: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين خصائص عينة الدراسة من جمهور المرأة السعودي والاتجاه نحو صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

## الإجراءات المنهجية:

### نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من نوعية البحوث أو الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة<sup>(٣٩)</sup>، فضلاً عن أن هذه النوعية من البحوث تعتمد على تساؤلات وفروض معدة مسبقاً خاصة في ظل اعتمادها على إطار نظري، وتحديد مستوى الارتباط بين متغيرات الدراسة<sup>(٤٠)</sup>، بالإضافة إلى اختبار تأثير متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيط، وتوصيف البيانات التي تم جمعها من صحيفة الاستقصاء وتحليلها وتفسيرها واستخلاص المعلومات والنتائج والدلالات منها<sup>(٤١)</sup>، حيث تهدف

الدراسة للتعرف على أسباب اعتماد المرأة السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرات هذا الاعتماد في إدراكها لخطة التنمية المستدامة.

#### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey الذي يُمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيرات الدراسة ومستويات التأثير بين هذه المتغيرات، وهو ما يعين في الوصول لفهم دقيق لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيطية. كما يعتبر هذا المنهج من المناهج الرئيسية للبحوث السلوكية والاجتماعية، فهو يُعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، عن حالتهم وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم<sup>(٤٢)</sup>. وبهذا فقد تم استخدام منهج المسح للجمهور المتمثل في جمهور المرأة السعودية لمن هم فوق ١٨ عامًا.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جمهور المرأة السعودية لمن هم فوق ١٨ عامًا، وتعتمد الدراسة على اختيار عينة متاحة منهم بلغ حجمها ٢٠٠ مفردة. وفيما يتعلق بخصائص عينة الدراسة الميدانية، فجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

الإجمالي		البيانات الشخصية
%	ك	
١٠,٠	٢٠	من ١٨ إلى أقل من ٢٢ عاماً
	٤٧	من ٢٢ إلى أقل من ٢٦ عاماً
	١٦	من ٢٦ إلى أقل من ٣٠ عاماً
	١١٧	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عاماً
	٢٠٠	الإجمالي
٤٧,٥	٩٥	أعمل
	١٠٥	لا أعمل
	٢٠٠	الإجمالي
٢,٠	٤	متوسط
	٢٣	فوق المتوسط
	١١٣	جامعي
	٦٠	دراسات عليا
	٢٠٠	الإجمالي
٢٨,٥	٥٧	أقل من ٥٠٠٠ ريال
	٨٥	من ٥٠٠٠ ريال الي ١٠٠٠٠ ريال
	٥٨	أكثر من ١٠٠٠٠ ريال
	٢٠٠	الإجمالي
٥,٠	١٠	منخفض
	١٧١	متوسط
	١٩	عال
	٢٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى البيانات الشخصية للمبحوثين عينة الدراسة، وتوضح الباحثة هذه الخصائص والبيانات على النحو التالي:

- بالنسبة للعمر، تصل نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم "١٨ إلى أقل من ٢٢ عاماً" إلى (١٠%)، وتبلغ نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين "٢٢ إلى أقل من ٢٦ عاماً" (٢٣,٥%)، ونسبة من تتراوح أعمارهم ما بين "٢٦ إلى أقل من ٣٠ عاماً"

- (٨%)، في حين كانت أعمار أغلبية أفراد العينة (٥٨,٥%) تتراوح ما بين "٣٠ إلى أقل من ٣٥ عاماً".
- حول العمل، بلغت نسبة من يعملون من المبحوثات (٤٧,٥%)، في مقابل نسبة بلغت (٥٢,٥%).
- فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لأفراد العينة، بلغت نسبة ذوي التعليم المتوسط (٢%)، وذوي التعليم فوق المتوسط (١١,٥%)، بلغت نسبة الجامعيين (٥٦,٥%)، ووصلت نسبة الحاصلين على مؤهلات فوق جامعية (٣٠%).
- يختلف الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة، فكان "أقل من ٥٠٠٠ ريال" بنسبة (٢٨,٥%)، ويتراوح ما بين "٥٠٠٠ ريال إلى ١٠٠٠٠ ريال" بنسبة (٤٢,٥%)، وبلغت نسبة من يزيد دخلهم عن "١٠٠٠٠ ريال" (٢٩%).
- فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين، فقد كان "منخفضاً" بنسبة (٥%)، و"متوسطاً" بنسبة (٨٥,٥%)، و"عالياً" بنسبة (٩,٥%).

#### أداة جمع البيانات:

تم تصميم صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من جمهور المرأة السعودية، وتشمل مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، علاوة على صياغة مجموعة من العبارات التي تمثل في تكاملها تشكيل مقاييس متعلقة بالاعتماد والتأثيرات والاتجاه وإدراك خطط التنمية المستدامة.

#### اختباري الصدق والثبات:

اختبار الصدق: (Validity) يعني صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه<sup>(٤٣)</sup>. وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة، تم عرض أداة صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام\*.

اختبار الثبات: (Reliability): يُقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي

\* تم عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين التاليين:



تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث. وقد تم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة ٥% من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول، الذي وصل إلى ٨٢,٤%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

#### إدخال البيانات إلي الحاسب ومعالجتها إحصائياً:

تم الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)؛ لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات العلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل. وقد تم الاعتماد على الوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية، حيث يتم الاعتماد عليه في تكوين مقياس بسيط (يعتمد في تكوينه على متغير واحد) أو مقياس مركب (يعتمد في تكوينه على عدد من المتغيرات وتم تجميعها)، ويعتمد عليه في رصد وتحليل الفروق القائمة بين المجموعات في صفة معينة أو سلوك معين.

- أما عن المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة، فهي:
- التكرارات البسيطة والجداول المزدوجة للمتغيرات ذات الإجابة الواحدة.
- ضم فئات الإجابات التي تحتاج إلى تجميع Grouping: ويُطلق عليها الأسئلة متعددة الإجابات لإعداد جداول تكرارية وجداول مزدوجة لها.
- المتوسط الحسابي.
- الوزن المرجح: يُحسب بضرب التكرارات بوزن بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع النقاط التي يحصل عليها كل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة، وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (interval or ratio، أي تكون هذه العلاقة خطية أي يمكن تمثيلها بخط مستقيم يصف العلاقة في جانبيين منها).

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

**الإدراك:** يُقصد بالإدراك مدى وعي المرأة السعودية لدور وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع السعودي وقدرتها على صياغة ونقل رسالتها الإعلامية والقيام بوظائفها التنموية.

**التممية المستدامة:** يُقصد بها "عملية مخطط لها ومقصودة لإحداث تغيير إيجابي في نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال توفير خيارات وفرص أوسع تنعكس على نوعية الحياة واستدامة الموارد للأجيال القادمة والمحافظة على الموارد واستدامتها". بمعنى آخر هي الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والإنسانية بشكل متوازن ومناسب مع البيئة الطبيعية، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل.

**رؤية ٢٠٣٠:** يُقصد بها خريطة الطريق التي ترسم ملامح مستقبل الدولة كما يتطلع إليه المواطنون، حيث يتم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة لثراعى مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وتُدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية والخبراء والأكاديميين، حيث يُعد منهج المشاركة أحد الأسس الواضحة التي تركز عليها رؤية ٢٠٣٠.

**الإعلام الجديد:** يُقصد بالإعلام الجديد في هذه الدراسة المواقع الإلكترونية للمؤسسات النسائية التي تهتم بقضايا المرأة ومواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول قضايا المرأة اجتماعياً وسياسياً.

**المرأة السعودية: Saudi Women:** تُعرف إجرائياً بأنها المرأة التي تنتمي للمملكة العربية السعودية وتحمل هويتها وتعزز بقيمتها الدينية وعاداتها العربية وتشارك في مختلف مجالات الحياة وتسعى إلى مواكبة تطور هذه المجالات بما فيها المجال التكنولوجي فتمارس هذه التكنولوجيا بما يوافق هويتها وتطلعاتها وميولها واتجاهاتها ويخدم احتياجاتها.

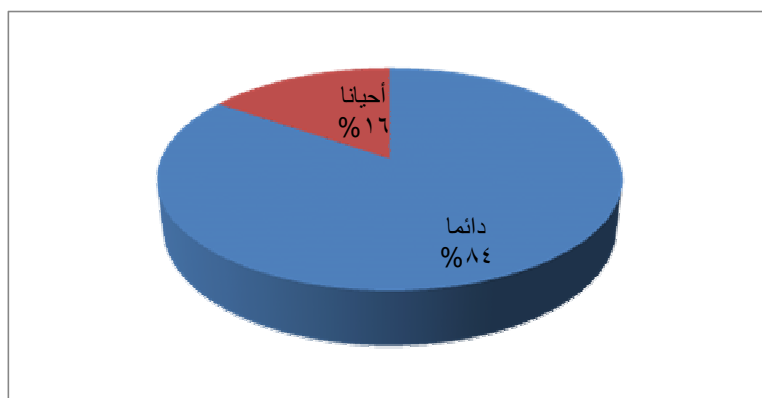
**وسائل التواصل الاجتماعي social media:** تعرف بأنها مواقع على شبكة الإنترنت يستطيع من يملك حساباً فيها القيام بالتواصل بعدة طرق كتابة وصوتاً، وصورة مع الأصدقاء أو الزبائن حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر أو الترويج لسلعة أو منتج أو إنجاز أشخاصاً الأعمال في المجتمع الافتراضي.

## النتائج العامة للدراسة الميدانية:

نتناول في هذا الجزء من الدراسة الإجابة عن تساؤلات الدراسة المحددة سلفاً، والتي تم الإجابة عنها من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من المبحوثين، وذلك كما يلي:

المحور الأول: كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- حدود استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي:



المعنوية : ٠,٠٠٠ دالة

درجة الحرية : ١

٢١٠ : ٩٥,٢٢٠

شكل رقم (١)

### حدود استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

يشير الجدول السابق إلى حدود استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان ذلك "دائماً" بنسبة (٨٤,٥%) بواقع ١٦٩ مفردة وأحياناً" بنسبة (١٥,٥%) بواقع ٣١ مفردة، ويتسق ذلك مع ما تبينه المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٩٥,٢٢٠)، عند درجة حرية (١)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق بين المبحوثات في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

تدل هذه النتيجة على ارتفاع معدلات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بين جمهور المرأة، حيث أكدت دراسة (عامر شلبي حسن حسين، ٢٠١٩)<sup>(٤٤)</sup> ودراسة (أيه أسامة عبد الفتاح مدني، ٢٠١٩)<sup>(٤٥)</sup> على أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت كأكثر المواقع الإلكترونية تفضيلاً للتعرض، وأثبتت غالبية الدراسات عن تصدر موقع الفيس بوك للمواقع الاجتماعية الأكثر تفضيلاً، وجاء الاهتمام إلى حد ما بمناقشة الموضوعات

العامة على شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alcides Velasquez، ٢٠١٤)<sup>(46)</sup>، (Leticia Bode، ٢٠١٤)<sup>(٤٧)</sup>، في تأكيد ارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وقد فسرت دراسة (بندر عبد العزيز، ٢٠١٤)<sup>(٤٨)</sup> الارتفاع في معدل الاستخدام إلى أن التطور التكنولوجي الحديث وظهور التطبيقات الحديثة الخاصة بمواقع الفيس بوك وتويتر ويوتيوب على الهواتف الذكية أدى إلى ارتفاع نسبة الدخول إلى هذه المواقع من خلال تلك التطبيقات.

- الفترة التي بدأ فيها أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

#### جدول رقم (٢)

الفترة التي بدأ فيها أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الفترة التي بدأ فيها أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
أقل من سنة	3	1.5
من سنة إلى سنتين	12	6.0
أكثر من سنتين	185	92.5
الإجمالي	200	100.0

٢كا : ٣١٥,٦٧٠ درجة الحرية : ٢ المعنوية : ٠,٠٠٠ دالة

يشير الجدول السابق إلى الفترة التي بدأ فيها أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان ذلك "الأقل من سنة" بنسبة (١,٥%)، و"من سنة إلى سنتين" بنسبة (٦%)، و"أكثر من سنتين" بنسبة (٩٢,٥%). ويتسق ذلك مع ما تبينه المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٣١٥,٦٧٠)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق بين المبحوثات في توقيتات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط:

جدول رقم (٣)

معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط

معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط	ك	%
أُتصفحها أكثر من مرة خلال اليوم	181	90.5
أُتصفحها مرة واحدة يوميًا	7	3.5
أُتصفحها مرتين أسبوعيًا	8	4.0
أُتصفحها خمس مرات أسبوعيًا	4	2.0
الإجمالي	200	100.0

٢١٣ : ٤٥٧,٨٠٠ درجة الحرية : ٣ المعنوية : ٠,٠٠٠ داله

يشير الجدول السابق إلى معدل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط؛ فذكر أفراد العينة "أُتصفحها أكثر من مرة خلال اليوم" بنسبة (٩٠,٥%)، و"أُتصفحها مرة واحدة يوميًا" بنسبة (٣,٥%)، و"أُتصفحها مرتين أسبوعيًا" بنسبة (٤%)، ويتسق ذلك مع ما تبينه المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٤٥٧,٨٠٠)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق بين المبحوثات في معدلات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

تتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (حمزة السيد حمزة خليل، ٢٠١٢) <sup>(٤٩)</sup> التي أكدت ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة بلغت ٥٦% من أفراد العينة، وأغلبهم يتعرضون لها بشكل يومي. وهذا يتفق مع دراسة (Nagwa Elgazzar، ٢٠١٣) <sup>(٥٠)</sup>، ودراسة (Hansen Cheryl، ٢٠١٣) ودراسة (نها الأسدودي، ٢٠١٢) <sup>(٥١)</sup>، ودراسة (عالية عبد العال، ٢٠١٢) <sup>(٥٢)</sup>، ودراسة (دعاء الغوابي، ٢٠١٧) <sup>(٥٣)</sup>.

- عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في استخدام مواقع التواصل:

جدول رقم (٤)

عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في استخدام مواقع التواصل

عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في استخدام مواقع التواصل	ك	%
أقل من ساعة	19	9.5
من ساعة حتى ثلاث ساعات	97	48.5
من ثلاث ساعات حتى خمس ساعات	46	23.0
من خمس ساعات فأكثر	38	19.0
الإجمالي	200	100.0

٢٤: ٦٦,٦٠٠ : ٣ درجة الحرية : المعنوية : ٠,٠٠٠ داله

يشير الجدول السابق إلى عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان "أقل من ساعة" بنسبة (٩,٥%)، و"من ساعة حتى ثلاث ساعات" بنسبة (٤٨,٥%)، و"من ثلاث ساعات حتى خمس ساعات" بنسبة (٢٣%)، وأخيراً "من خمس ساعات فأكثر" بنسبة (١٩%). ويتسق ذلك مع ما تبينه المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٦٦,٦٠٠)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق بين المبحوثات في عدد الساعات التي يقضونها في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (هبة صلاح السيد السيد، ٢٠١٩)<sup>(٥٤)</sup> التي أكدت عينة الدراسة أن غالبية الشباب الجامعي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل ٥ ساعات يومياً بنسبة ٤٠%، يليها أكثر من ٥ ساعات بنسبة ٣٥%، مما يعني ارتفاع نسبة استخدام الانترنت والتواصل الاجتماعي، وكذلك دراسة (رحمة محمد سمير فؤاد، ٢٠١٩)<sup>(٥٥)</sup> التي توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة يستغرقون في استخدام لتطبيقات الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول خلال اليوم الواحد من ساعة إلى ثلاث ساعات.

- مدى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلنها:

جدول رقم (٥)

مدى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلنها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	98.7	.196	2.96	-	-	4.0	8	96.0	192	واتساب
٢	84.7	.693	2.54	11.5	23	23.0	46	65.5	131	سناب شات
٣	83.3	.743	2.50	15.0	30	20.0	40	65.0	130	انستجرام
٤	73.0	.712	2.19	17.5	35	46.0	92	36.5	73	يوتيوب
٥	67.7	.789	2.03	29.5	59	38.0	76	32.5	65	تويتر
٦	40.7	.571	1.22	85.0	170	7.5	15	7.5	15	فيس بوك

يشير الجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلنها؛ فكان "الواتساب" في المقدمة بنسبة (٩٨,٧%)، ثم "سناب شات" بنسبة (٨٤,٧%)، يلي ذلك "الانستجرام" بنسبة (٨٣,٣%)، وأخيراً "الفيس بوك" بنسبة (٤٠,٧%).

تتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (هبة صلاح السيد السيد، ٢٠١٩)<sup>(٥٦)</sup> التي أكدت استحوز موقع Facebook على أعلى نسبة استخدام من قبل أفراد العينة يليه Whatsapp ثم Instagram يليه YouTube ثم Twitter ثم Snap chat، وكذلك دراسة (سحر محمد صوفي، ٢٠١٩)<sup>(٥٧)</sup> التي أكدت أن موقعي يوتيوب وفيسبوك واتساب جاءوا في مقدمة اختيارات الجمهور.

تختلف النتائج السابقة مع ما توصلت له نتائج الدراسات دراسة (دعاء الغوابي، ٢٠١٦)<sup>(٥٨)</sup>، ودراسة (محمد فتحي، ٢٠١٥)<sup>(٥٩)</sup>، ودراسة (هشام فتحي، ٢٠١٥)<sup>(٦٠)</sup>؛ حيث أثبتت نتائج هذه الدراسات أن موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة عينة الدراسة والجمهور المستهدف. يُستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة المقياس العام التالي:

جدول رقم (٦)

المقياس العام حول مدى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلنها

المقياس العام حول مدى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلنها	ك	%
ضعيفاً	١٢	٦
متوسطاً	٩٢	٤٦
كثيراً	٩٦	٤٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق المقياس العام حول مدى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي التي تفضلنها؛ فكان "ضعيفاً" بنسبة (٦%)، و"متوسطاً" بنسبة (٤٦%)، و"كثيراً" بنسبة (٤٨%).

المحور الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأنشطة المختلفة:  
- أكثر الأنشطة التي تقوم بها المبحوثات عند التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٧)

أكثر الأنشطة التي تقوم بها المبحوثات عند التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

أكثر الأنشطة التي تقوم بها المبحوثات عند التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
خاصية الكتابة علي الحائط.Wall	٣٦	18.0
الإطلاع علي الإعلانات.	١٦	8.0
خاصية الرسائل.Inbox	١٠٠	50.0
إعجاب علي الصورة أو الحالة.Like on the photo or status	١١٦	58.0
تعليق علي الصورة أو الحالة.Comment on photo or status	٩٦	48.0
الإطلاع علي ملفات المستخدمين الآخرين.	٨٨	44.0
استخدام التطبيقات المختلفة.Applications	١٠٨	54.0
المشاركة بمجموعة النقاش Group وصفحات المعجبين Fan pages والأحداث الاجتماعية.Events	٥٢	26.0
الإجمالي	٢٠٠	



يشير الجدول السابق إلى أكثر الأنشطة التي تقوم بها المبحوثات في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ فكان "إعجاب علي الصورة أو الحالة " في المقدمة بنسبة (٥٨%)، ثم "استخدام التطبيقات المختلفة" بنسبة (٥٤%)، يلي ذلك "خاصية الرسائل" بنسبة (٥٠%)، وتأتي "خاصية الكتابة علي الحائط " في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (١٨%)، وأخيراً "الإطلاع على الإعلانات" بنسبة (٨%).

يُلاحظ من إجابات عينة الدراسة تنوع آليات تفاعلها مع المحتوى المنشور، حيث يتم التركيز على خاصية التفاعلية، مما يعني حرص عينة الدراسة على التعبير عن الرأي والأفكار والاتجاهات وكذلك الإطلاع على آراء الآخرين هو الأمر الذي يعد من أحد خصائص الإعلام الجديد، كما يُلاحظ من إجابات عينة الدراسة أن المرأة تستخدم هذه الصفحات لتحقيق المنفعة المعلوماتية من زيارتها والتعرض لمحتواها الجذاب والشيق. وقد أكدت دراسة (منة الله مجدي محمد، ٢٠١٨)<sup>(٦١)</sup> ارتفاع اعتماد الشباب الجامعي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية والتي منها الاجتماعية.

دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٨)

دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	88.0	.483	2.64	-	-	36.5	73	63.5	127	يساعدني على التعرض للأنشطة المختلفة المرتبطة بالمرأة
١م	88.0	.585	2.64	5.5	11	25.0	50	69.5	139	الشخصيات التي حولي سواء من الأهل والأصدقاء يستخدمونها أكثر من المواقع الأخرى.
٢	80.7	.661	2.42	9.5	19	38.5	77	52.0	104	تقوم إدارة الموقع بعمل تغييرات من فترة لآخرى ويكون ذلك سبباً لكسر حاجز الملل.
٣	80.3	.559	2.41	3.5	7	52.5	105	44.0	88	إمكانية متابعة الأحداث الجارية المتعلقة بالمرأة السعودية
٤	76.7	.763	2.30	18.5	37	33.0	66	48.5	97	لأنها تخصص مساحات كبيرة لمناقشة قضايا المرأة بشكل خاص
٥	75.3	.612	2.26	9.0	18	56.0	112	35.0	70	تساعدني على تكوين رأي تجاه قضايا المرأة السعودية والموضوعات المتعلقة بها

٦	72.3	.611	2.17	11.5	23	60.0	120	28.5	57	يتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة.
٧	62.3	.736	1.87	34.0	68	44.5	89	21.5	43	يوفر الحماية لأبسط المعلومات الشخصية بعكس المواقع الأخرى.

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان "التعرض للأنشطة المختلفة المرتبطة بالمرأة" في المقدمة بنسبة (٨٨%)، ثم "تقوم إدارة الموقع بعمل تغييرات من فترة لأخرى ويكون ذلك سبباً لكسر حاجز الملل" بنسبة (٨٠،٧%)، يلي ذلك "إمكانية متابعة الأحداث الجارية المتعلقة بالمرأة السعودية" بنسبة (٨٠،٣%)، ثم "لأنها تخصص مساحات كبيرة لمناقشة قضايا المرأة بشكل خاص" بنسبة (٧٦،٧%)، وأخيراً "يوفر الحماية لأبسط المعلومات الشخصية بعكس المواقع الأخرى" بنسبة (٦٢،٣%).

يُلاحظ من النتائج السابقة أن الانتفاع من إمكانات الوسيلة هو الدافع الأكبر لاستخدامها مما يساعد على الفهم وجمع المعلومات، وهو ما يتقارب مع ما توصلت إليه دراسة (الحسن على محمد، ٢٠١١)<sup>(٦٢)</sup> التي أكدت أن دوافع البحث عن المعلومات والتعرض لأكثر من مصدر للمعلومات تأتي في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام شبكة الإنترنت، ثم الاستفادة في مجال التعليم، وكذلك كل من دراسة (هبة صالح أبو سريع، ٢٠١٩)<sup>(٦٣)</sup> ودراسة (أميرة محمد محمود محمد، ٢٠١٩)<sup>(٦٤)</sup> اللتان أكدتا تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الرصيد الثقافي والمعرفي لدى عينة الدراسة، والحصول على الأخبار بشكل فوري وسريع، والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.

كما برز دافع مهم يتمثل في "تمكين هذه المواقع الفرد من التفاعل الاجتماعي عبر تعليقات القراء والنقاش وتبادل الصور والمعلومات والفيديوهات"، وهو ما أكسب هذه المواقع وفقاً لتقييم عينة الدراسة ميزة ارتفاع هامش الحرية بها عن وسائل الإعلام التقليدية.

يُستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تعبر عن الدوافع المقياس العام التالي:

الجدول (١٠)

المقياس العام حول دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي

المقياس العام حول دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
ضعيفاً	١١	٥,٥
متوسطاً	١٠٤	٥٢
كثيراً	٨٥	٤٢,٥
الإجمالي	200	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس الخاص بدوافع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان "ضعيفاً" بنسبة (٥,٥%)، و"متوسطاً" بنسبة (٥٢%)، و"كثيراً" بنسبة (٤٢,٥%).

المحور الثالث: اهتمام عينة الدراسة بقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي:  
- مدى اهتمام المبحوثات بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول (١١)

مدى اهتمام المبحوثات بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مدى اهتمام المبحوثات بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
دائماً	88	44.0
أحياناً	98	49.0
نادرًا	14	7.0
الإجمالي	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى مدى اهتمام المبحوثات بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان "أحياناً" في المقدمة بنسبة (٤٩%)، ثم "دائماً" بنسبة (٤٤%)، وأخيراً "نادرًا" بنسبة (٧%)، وهو ما يتفق مع ما أكدته دراسة (دعاء حامد الغوابي، ٢٠١٤) (٦٥). عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة لحقوقها.

- المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات في عمل مشاركة أو share لأخر أنشطة التنمية المستدامة:

الجدول (١٢)

المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات في عمل مشاركة أو share لأخر أنشطة التنمية المستدامة

ك	%	المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات في عمل مشاركة أو share لأخر أنشطة التنمية المستدامة
١٢٠	60.0	تغريدات من علي التويتر Twitter
١٠٨	54.0	صورة من على الانستجرام Instagram
٥٦	28.0	فيديوهات من علي اليوتيوب YouTube
٤٨	24.0	حالات من عند بعض الصفحات التي اعجبت بها سابقا Status from pages
٤٤	22.0	حالات من عند اصدقائي المقربين على الفيسبوك Status from friends
٢٠٠		الإجمالي

يشير الجدول السابق إلى المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات عينة الدراسة في عمل مشاركة أو share لأخر أنشطة التنمية المستدامة ؛ فكان "تغريدات من علي التويتر" في المقدمة بنسبة (٦٠%)، ثم "صورة من على الإنستجرام" بنسبة (٥٤%)، ثم "فيديوهات من علي اليوتيوب"، وأخيراً "حالات من عند أصدقائي المقربين على الفيسبوك" بنسبة (٢٢%).

من خلال النتائج السابقة، يُلاحظ تصدر التويتر، وهو ما يتفق مع ما أوضحته دراسة (ريم الجابري أحمد، ٢٠١٧) <sup>(٦٦)</sup> التي اشارت إلى أن موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يعد أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أكثر المواقع التي تحظى بزيادة عددية هائلة في أعداد مستخدميها سنويًا، وبمرور الوقت توغل موقع تويتر في المجال السياسي ليصبح من أكثر المواقع التي يحرص قادة العالم على التواصل مع الجماهير من خلالها، وعند قيام الثورات العربية قدم موقع تويتر نفسه كأحد الوسائل الاتصالية الفعالة التي استخدمها الأفراد للتنظيم والحشد.

كما نجد بروز عنصر الصورة في النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقدم الاعتماد على صور الانستجرام، وهو ما أكدته دراسة (الشيماة صفة محمد محمد طه، ٢٠١٩) <sup>(٦٧)</sup> التي أوضحت تميز التغطية الإخبارية والسياسية لمواقع التواصل الاجتماعي بعنصر الصورة، حيث يتم استخدام أساليب المعالجة الفنية للصورة الرقمية

”تقنية الفوتومونتاج، والقطع والاختزال وتنويع زوايا الالتقاط”، مما أدى إلى الاختلاف في تمثيل الصورة على نحو أثر بشكل كبير في فهم وتذكر الأحداث لدى الباحثين، حقق قدرًا مرتفعًا من الثراء المعرفي. كما توصلت الدراسة إلى تأكيد كفاءة الصور الملونة والمصحوبة بالنص وضعف كفاءة التمثيل المعرفي للصور الأرشيفية، وكفاءة تمثيل الصور الساخرة مما لها من تأثير إيجابي في خلق تصورات الأحداث وتوقعها بشكل كبير.

- مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات التالية والمتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي:

#### الجدول (١٣)

مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات التالية والمتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	79.0	.675	2.37	11.0	22	41.0	82	48.0	96	اعتمد عليها في جمع معلوماتي في متابعة أخبار الحديثة المتعلقة بالتنمية المجتمعية السعودي الحالية
٢	78.0	.604	2.34	7.0	14	52.5	105	40.5	81	اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن الأزمات التي تواجه مراحل تطبيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي
٣	76.7	.624	2.30	9.0	18	52.5	105	38.5	77	اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن جهود التعاون بين الحكومة السعودية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة

٤	76.0	.674	2.28	12.5	25	47.0	94	40.5	81	اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن السياسة الداخلية للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بما انجزته في تحقيق التنمية المستدامة والمرتبطة بمراحل رؤية ٢٠٣٠
٥	75.7	.617	2.27	9.0	18	54.5	109	36.5	73	اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن أزمات التعاون ما بين المملكة العربية السعودية والمجتمع العربي في تطبيق التنمية المستدامة
٦	74.7	.696	2.24	15.0	30	46.0	92	39.0	78	اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن تاريخ تنمية المجتمع السعودي في المجالات المختلفة ما بين سياسية أو اجتماعية أو دينية وغيره
٧	73.7	.631	2.21	11.5	23	56.0	112	32.5	65	اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن قضايا التنمية بالمجتمع السعودي
٨	70.3	.663	2.11	17.0	34	55.0	110	28.0	56	اعتمد عليها في حسم الجدل بشأن قضايا التنمية بالمجتمع السعودي في حالة تضارب المعلومات بشأنها

يشير الجدول السابق إلى مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات المتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي ؛ فكان "اعتمد عليها في جمع معلوماتي في متابعة أخبار الحديثة المتعلقة بتنمية المجتمع السعودي الحالية" في المقدمة بنسبة (٧٩%)، ثم "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن الأزمات التي تواجه مراحل تطبيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي" بنسبة (٧٨%)، ثم "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن جهود التعاون بين الحكومة السعودية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة" بنسبة (٧٦,٧%)، يلي ذلك "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن السياسة الداخلية للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بما انجزته في تحقيق التنمية المستدامة والمرتبطة بمراحل رؤية ٢٠٣٠" بنسبة (٧٦%)، وفي المرتبة السابعة ذكرت المبحوثات "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن قضايا التنمية بالمجتمع السعودي" بنسبة (٧٣,٧%)، وأخيراً "اعتمد عليها في حسم الجدل بشأن قضايا التنمية بالمجتمع السعودي في حالة تضارب المعلومات بشأنها" بنسبة (٧٠,٣%).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد يونس، ٢٠١٣)<sup>(٦٨)</sup> التي هدفت إلى البحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب في قضايا المجتمع من خلال التعرف على الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية، إذ بلغت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم ٩٦,١%، ووصلت نسبة المبحوثين الذين يتابعون القضايا الاجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعي إلى ٩٩,٣%.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عاماً عن مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات التالية والمتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي:



الجدول (١٤) مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات التالية والمتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي

المقياس العام حول مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات المتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي	ك	%
ضعيفاً	٢٥	١٢,٥
متوسطاً	١٠٦	٥٣
كثيراً	٦٩	٣٤,٥
الإجمالي	200	100.0

توضح بيانات الجدول السابق المقياس العام حول مدى اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات المتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي ؛ فكان "ضعيفاً" بنسبة (١٢,٥%)، و"متوسطاً" بنسبة (٥٣%)، و"كثيراً" بنسبة (٣٤,٥%).

المحور الرابع: طبيعة القضايا التنموية التي يتم متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

- قضايا التنمية المستدامة التي تهتم المبحوثات بمتابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول (١٥) قضايا التنمية المستدامة التي تهتم المبحوثات بمتابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

قضايا التنمية المستدامة التي تهتم المبحوثات بمتابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
حق المرأة في قيادة السيارة	٦	
تولي المرأة المناصب القيادية في الوظائف العامة	٥	
قضايا المجتمعات المحلية	٣	
التنمية الاقتصادية والمجتمعية	٣	
تمكين المرأة	٢	
تعزيز احترام الحقوق الإنسانية والتشجيع على الحريات الأساسية للجميع دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة وتحقيق رفاه الإنسان.	٢	
تطور التعليم	١	
العمل الخيري والتطوعي	١	

يشير الجدول السابق إلى قضايا التنمية المستدامة التي اهتمت بالمحوثات عينة الدراسة بمتابعتها خلال الفترة السابقة؛ فكان "حق المرأة في قيادة السيارة" في المقدمة بنسبة (87.3%)، ثم "تولي المرأة المناصب القيادية في الوظائف العامة" بنسبة (85.0%)، ثم "قضايا المجتمعات المحلية" بنسبة (83.0%)، يلي ذلك "تمكين المرأة" بنسبة (82.7%)، وأخيراً "العمل الخيري والتطوعي" و"تطوير التعليم" بنسبة (82.3%).

- مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن:

#### الجدول (١٦)

مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		الي حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	87.3	.546	2.62	3.0	6	32.5	65	64.5	129	تحقيق التقفيم الفكري والتنموي للمحيطين بي من الأسرة والأصدقاء
٢	85.0	.624	2.55	7.0	14	30.5	61	62.5	125	التعرف على الآراء المختلفة بخصوص بعض المجالات المختلفة بالمرتبطة بقضايا المرأة السعودية والتي تعكس التطورات التي تحققت في التنمية المستدامة
٣	83.0	.567	2.49	3.5	7	44.0	88	52.5	105	قادرة على تزويدي بالمعرفة عن قضايا التنمية المستدامة المرتبطة بالمرأة بالمجتمع السعودي
٤	82.7	.593	2.48	5.0	10	42.0	84	53.0	106	السعادة لوجود تعاون عربي سعودي في بعض القضايا التنموية الهامة المرتبطة بالمرأة وتنميتها
م٤	82.7	.715	2.48	13.0	26	26.5	53	60.5	121	التمسك والمطالبة بحقوق كاملة كمواطنة بالمجتمع السعودي
٥	82.3	.743	2.47	15.0	30	23.0	46	62.0	124	تغيير بعض الأفكار المغلوطة لدي نحو المجتمع السعودي ونشره لدى الآخرين المحيطين بي

٦	82.0	.624	2.46	7.0	14	40.5	81	52.5	105	الخوف من عدم الوعي لدى المجتمع السعودي مما يؤثر على الوعي الوطني بمراحل التنمية المستدامة ويكون في إطارها دورا جاذبا للمرأة
٧	81.3	.706	2.44	12.5	25	31.0	62	56.5	113	النقاش مع الأصدقاء والأسرة حول طبيعة الحياة الداخلية في المجتمع السعودي والآثار التي جنتها المرأة السعودية
٨	81.0	.684	2.43	11.0	22	34.5	69	54.5	109	الرغبة في أن أكون شخصية مرموقة مجتمعا على المستوى العالمي
٩	80.7	.579	2.42	4.5	9	49.0	98	46.5	93	اكتساب المعلومات التي مكنتني من فهم العوامل المؤثرة في فعالية الحياة الداخلية المرتبطة بالتنمية بالمجتمع السعودي
١٠	80.3	.681	2.41	11.0	22	37.0	74	52.0	104	تغيير اتجاهاتي السلبية نحو المجتمع السعودي فيما يتعلق بتنمية المرأة السعودية
١١	79.3	.663	2.38	10.0	20	41.5	83	48.5	97	تعد مصدرا لمعرفة ما يتعلق بأخبار التنمية المستدامة عامة والمرتبطة بالمرأة خاصة لشمول جوانب التغطية
١٢	78.7	.729	2.36	15.0	30	34.5	69	50.5	101	امتلك الخبرة التي تمكنني من الحكم السليم في التحديات التي تواجه المجتمع السعودي لتحقيق مراحل التنمية المستدامة وفقا لرؤية ٢٠٣٠
١٣	78.0	.778	2.34	19.0	38	28.5	57	52.5	105	أفضل التعرض لأراء الخبراء السعوديين والعرب وليس الغرب
١٤	77.0	.654	2.31	10.5	21	47.5	95	42.0	84	التثقيف الذي يساعدني في الحكم السليم في الأوضاع الداخلية المرتبطة بالتنمية المستدامة في المجتمع السعودي التي تتأثر بها المرأة

١٥	73.7	.743	2.21	19.0	38	40.5	81	40.5	81	إثارة الخوف لدى من المجتمع السعودي من التعاون الأجنبي في بعض قضايا التنمية المستدامة المرتبطة بالمرأة السعودية لاختلاف الثقافات
١٦	68.7	.692	2.06	21.0	42	52.0	104	27.0	54	أشعر بالتباعد الفكري بيني والمحيطين

توضح البيانات السابق عرضها مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن؛ فكان "تحقيق التنقيف الفكري والتنموي للمحيطين بي من الأسرة والأصدقاء" في المقدمة بنسبة (٨٧,٣%)، ثم "التعرف على الآراء المختلفة بخصوص بعض المجالات المختلفة بالمرتبطة بقضايا المرأة السعودية والتي تعكس التطورات التي تحققت في التنمية المستدامة" بنسبة (٨٥%)، يلي ذلك "قادرة على تزويدي بالمعرفة عن قضايا التنمية المستدامة المرتبطة بالمرأة بالمجتمع السعودي" بنسبة (٨٣%). وفي المرتبة السادسة، ذكرت المبحوثات "الخوف من عدم الوعي لدى المجتمع السعودي مما يؤثر على الوعي الوطني بمراحل التنمية المستدامة ويكون في إطارها دورا جاذبا للمرأة" بنسبة (٨٢%)، ثم "النقاش مع الأصدقاء والأسرة حول طبيعة الحياة الداخلية في المجتمع السعودي والآثار التي جننتها المرأة السعودية" بنسبة (٨١,٣%)، وذكرن في المرتبة العاشرة "تغيير اتجاهاتي السلبية نحو المجتمع السعودي فيما يتعلق بتنمية المرأة السعودية" بنسبة (٨٠,٣%)، ثم "تعد مصدرا لمعرفة ما يتعلق بأخبار التنمية المستدامة عامة والمرتبطة بالمرأة خاصة لشمول جوانب التغطية" بنسبة (٧٩,٣%)، ف"امتلك الخبرة التي تمكني من الحكم السليم في التحديات التي تواجه المجتمع السعودي لتحقيق مراحل التنمية المستدامة وفقا لرؤية ٢٠٣٠ بنسبة (٧٨,٧%)، وأخيرا "أشعر بالتباعد الفكري بيني والمحيطين" بنسبة (٦٨,٧%).

يتفق ذلك مع دراسة صالح بن إبراهيم السكاكر<sup>(69)</sup> ٢٠١٨ التي أكدت أن المميزات والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال دعم وتشجيع تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تتلخص في قدرتها على الاستفادة من الزخم الكبير والقوي عبر تحسين كفاءة الاستخدام العادل للثروات بما يحقق حماية البيئة من الأضرار الناتجة من استغلال تلك الثروات، كما تتمثل الاستفادة من مزايا وجود رؤية ٢٠٣٠ في تدعيم ركائز القرار الاقتصادي عبر منطلقات واحدة تجعل من مبدأ تضارب

القرارات معدوم عبر تطبيق برامج تتكامل سوياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠. ودراسة (عبد المحسن بن سعد الداود، ٢٠١٧) (70) التي أكدت أن الرؤية قدمت تصوراً شاملاً لدور التعليم في تطوير القوى البشرية وبيّنت مسؤولياته في موازنة مخرجات التعليم العالمي مع متطلبات سوق العمل من خلال عقد الشركات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، كما أوضحت أن الجامعات يقع على كاهلها مسؤولية كبيرة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ولا يقتصر دورها فقط على السعي لتطبيق ما ورد في الرؤية وبرنامج التحول الوطني.

يُستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياس عام حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن:

#### الجدول (١٧)

المقياس العام حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن

المقياس العام حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن	ك	%
ضعيفاً	٦	٣
متوسطاً	٨٥	٤٢,٥
كثيراً	١٠٩	٥٤,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح البيانات السابقة المقياس العام حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن؛ فكان "ضعيفاً" بنسبة (٣%)، و"متوسطاً" بنسبة (٤٢,٥%)، و"كثيراً" بنسبة (٥٤,٥%).

المحور الخامس: تقييم عينة الدراسة لطبيعة التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة:

- رأي المبحوثات في قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة:

الجدول (١٨)

رأي المبحوثات في قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	80.7	.613	2.42	6.5	13	45.0	90	48.5	97	تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من تقديم حجم الإنجازات التي حققتها المرأة السعودية نتيجة تفعيل الدولة لخطط التنمية
٢	77.3	.556	2.32	4.5	9	59.0	118	36.5	73	ركزت مواقع التواصل الاجتماعي على تقديم الأطراف الفاعلة سواء الحكومية أو الخاصة أو من الأفراد العاديين الذين ساهموا بشكل فاعل في تفعيل خطط التنمية المستدامة
٣	76.7	.626	2.30	9.0	18	52.0	104	39.0	78	ناقشت مواقع التواصل الاجتماعي العديد من القضايا والخطط التي لم تناقش بعد بوسائل الإعلام التقليدية أو الوسائل الأخرى

٤	76.3	.624	2.29	9.0	18	52.5	105	38.5	77	نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية جوانب التنمية المستدامة للدولة وتغطيتها اعلاميا بحيادية
٥	75.3	.703	2.26	15.0	30	44.0	88	41.0	82	تناقش مواقع التواصل الاجتماعي قضايا المرأة بموضوعية ولا تظلم الرجال
٦	74.0	.649	2.22	12.5	25	53.5	107	34.0	68	تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا المتعلقة بالمرأة السعودية كانت متحيزة
٧	73.7	.623	2.21	11.0	22	57.0	114	32.0	64	تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي بتغطية متكاملة عن خطط التنمية المستدامة وتوضيحها للمرأة السعودية
٨	72.7	.499	2.18	5.0	10	72.0	144	23.0	46	تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من توضيح مراحل تنفيذ خطط التنمية المستدامة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠ والأطراف المرتبطة بها
م٨	72.7	.602	2.18	10.5	21	60.5	121	29.0	58	كشفت مواقع التواصل الاجتماعي الميزات المرتبطة بمراحل تنفيذ خطط التنمية المستدامة

										والمرتبطة بالمرأة
٩	72.3	.632	2.17	13.0	26	57.5	115	29.5	59	اهتمت مواقع التواصل الاجتماعي بتوضيح الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة وأثرها على المرأة السعودية
١٠	72.0	.624	2.16	12.5	25	58.5	117	29.0	58	حرصت مواقع التواصل الاجتماعي على استعراض الرؤى المختلفة للخبراء والمتخصصين والحكوميين المرتبطين بتنفيذ خطط التنمية المستدامة
١١	63.7	.717	1.91	30.5	61	48.0	96	21.5	43	كانت لدى آراء مغلوطة عن دور المرأة السعودية وغيرها عند متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي

توضح البيانات السابق عرضها قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثات عينة الدراسة؛ فكان "تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من تقديم حجم الإنجازات التي حققتها المرأة السعودية نتيجة تفعيل الدولة لخطط التنمية" في المقدمة بنسبة (٨٠,٧%)، ثم "ركزت مواقع التواصل الاجتماعي على تقديم الأطراف الفاعلة سواء الحكومية أو الخاصة أو من الأفراد العاديين الذين ساهموا بشكل فاعل في تفعيل خطط التنمية المستدامة" بنسبة (٧٧,٣%)، يلي ذلك "ناقشت مواقع التواصل الاجتماعي العديد من القضايا والخطط التي لم تناقش بعد بوسائل الإعلام التقليدية أو الوسائل الأخرى" بنسبة (٧٦,٧%). وفي المرتبة السادسة، ذكرت المبحوثات "تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا المتعلقة بالمرأة



السعودية كانت متحيزة" بنسبة (٧٤%)، ثم "تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي بتغطية متكاملة عن خطط التنمية المستدامة وتوضيحها المرأة السعودية" بنسبة (٧٣،٣%)، وذكرن في المرتبة العاشرة "حرصت مواقع التواصل الاجتماعي على استعراض الرؤي المختلفة للخبراء والمتخصصين والحكوميين المرتبطين بتنفيذ خطط التنمية المستدامة" بنسبة (٧٢%)، وأخيراً "كانت لدى آراء مغلوبة عن دور المرأة السعودية وغيرها عند متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة (٦٣،٧%).

يتضح مما سبق أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز خطط الدولة في مختلف المجالات، بل أكدت الدراسات السابقة حيوية دورها في إبراز دور الدولة أثناء الأزمات أيضاً، لذا يمكن القول بأن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم كمصدر معلوماتي، وهو ما أوضحته دراسة (David Westerman & others, ) 2014<sup>(٧١)</sup> التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات، وأيضاً لها أهمية كبيرة لدى مستخدمي تلك المواقع وخاصة في أوقات المخاطر والأزمات، وذلك لأن المعلومات أصبحت متوافرة بشكل كبير في أيدي المستخدمين بدلاً من المبدعين والنخب، وهناك علاقة بين مصداقية المعلومات وزيادة الجانب المعرفي للأفراد. كما أوضحت دراسة (أميرة محمد، ٢٠١٩)<sup>(٧٢)</sup> حيوية دور مواقع الشبكات الاجتماعية الفعال في تشكيل معارف الرأي العام نحو قضايا المواطنة السياسية الداخلية والخارجية وقضايا المواطنة الاجتماعية وزيادة الوعي السياسي وتفعيل ممارسة الديمقراطية من خلال الوجود الاجتماعي على تلك المواقع. كما أشارت دراسة (سلوى محمد سمير فهميم، ٢٠١٩)<sup>(٧٣)</sup> لارتفاع رضا الباحثين حول معالجة Facebook للقضايا المتعلقة بذوي الإعاقة، مما يوضح مدى اختراق مواقع التواصل الاجتماعي بيئة المعلومات حول الأحداث والقضايا المتلاحقة سواء للقضايا المجتمعية بشكل عام أو قضايا ذوي الإعاقة بشكل خاص. نظراً للبيئة التفاعلية التي يتيحها الموقع عبر آليات تسمح لجميع أفراد المجال العام بالإسهام في توجيه الرأي العام بغض النظر عن النوع أو السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

يُستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياس عام حول رأي المبحوثات في قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة:

الجدول (١٩)

المقياس العام حول رأي المبحوثات في قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة

التممية المستدامة	المقياس العام حول رأي المبحوثات في قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة	ك	%
ضعيفة		٦	٣
متوسطة		١٣٣	٦٦,٥
كثيرة		٦١	٣٠,٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠

توضح البيانات السابقة المقياس العام قدرة التغطية الإعلامية لها في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثات عينة الدراسة؛ فكان "ضعيفاً" بنسبة (٣%)، و"متوسطاً" بنسبة (٦٦,٥%)، و"كثيراً" بنسبة (٣٠,٥%).

- الأساليب التي تفضل المبحوثات استخدامها أكثر من غيرها أثناء حوارهن مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول (٢٠)

الأساليب التي تفضل المبحوثات استخدامها أكثر من غيرها أثناء حوارهن مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي

الأساليب التي تفضل المبحوثات استخدامها أكثر من غيرها أثناء حوارهن مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
إسلوب منطقي أو عقلي	١١٢	56.0
إسلوب يعتمد على النوعين معاً	١٠٠	50.0
إسلوب عاطفي يعتمد على الترغيب أو التشويق أو التخويف	٨	4.0
الإجمالي	٢٠٠	

توضح البيانات السابق الأساليب التي تفضل المبحوثات استخدامها أكثر من غيرها أثناء حوارها مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي؛ يتصدرها "إسلوب منطقي أو عقلي" بنسبة (٥٦%)، ثم "إسلوب يعتمد على النوعين معاً" بنسبة (٥٠%)، وأخيراً "إسلوب عاطفي يعتمد على الترغيب أو التشويق أو التخويف" بنسبة (٤%).

- تقييم عينة الدراسة لأي نوع من الأسلوب الذي يستخدم في النشر الإلكتروني:

الجدول (٢١)

الأساس الذي تحدد المبحوثات عليه نوع الأسلوب المستخدم

الأساس الذي تحدد المبحوثات عليه نوع الأسلوب المستخدم	ك	%
حسب نوع القضية المطروحة ومنتاقش عنها	١٤٨	74.0
حسب نوع الجمهور وما يفضله من أساليب.	٨٠	40.0
حسب الشكل الذي أقدم من خلاله الرأي الخاص بي	٥٢	26.0
الإجمالي	٢٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأساس الذي تحدد المبحوثات عليه نوع الأسلوب المستخدم؛ فكان "حسب نوع القضية المطروحة ومنتاقش عنها" بنسبة (٧٤%)، ثم "حسب نوع الجمهور وما يفضله من أساليب" بنسبة (٤٠%)، وأخيراً "حسب الشكل الذي أقدم من خلاله الرأي الخاص بي" بنسبة (٢٦%).

- تقييم عينة الدراسة لمدى التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بعضه بعضاً يساعدك على التشاور بشكل أفضل في العديد من القضايا المتعلقة بالدولة:

الجدول (٢٢)

مدى شعور المبحوثات بأن التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي يساعدن على التشاور بشكل أفضل في العديد من القضايا المتعلقة بالدولة

مدى شعور المبحوثات بأن التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي يساعدن على التشاور بشكل أفضل في العديد من القضايا المتعلقة بالدولة	ك	%
يساعدني إلى حد ما	89	44.5
يساعدني جداً	57	28.5
لا يساعدني	54	27.0
الإجمالي	200	100.0

توضح البيانات السابقة إلى أي مدى تشعر المبحوثات بأن التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي يساعدن على التشاور بشكل أفضل في العديد من

القضايا المتعلقة بالدولة؛ فأجاب المبحوثات "يساعدني إلى حدما" بنسبة (٤٤,٥%)، ثم "يساعدني جداً" بنسبة (٢٨,٥%)، وأخيراً "لا يساعدني" بنسبة (٢٧%).

- الأسلوب الذي يساعد به التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة:

#### الجدول (٢٣)

الأسلوب الذي يساعد به التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة

ك	%	الأسلوب الذي يساعد به التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة
١١٦	79.5	لأن الأصدقاء المتجانسين يسهلون علىّ التحوار
٦٠	41.1	لأن الأصدقاء المتجانسين يكونون أكثر تجاوباً على مواقع التواصل الاجتماعي
٢٨	19.2	لأن الأصدقاء المتجانسين من الممكن أن يساعدوني على التواصل بشكل افضل
١٤٦		الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق كيف يساعد التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة؛ فأجابت نسبة (٧٩,٥%) "لأن الأصدقاء المتجانسين يسهلون علىّ التحوار"، وذكرت نسبة (٤١,١%) "لأن الأصدقاء المتجانسين يكونون أكثر تجاوباً على مواقع التواصل الاجتماعي"، في حين ذكرت نسبة (١٩,٢%) "لأن الأصدقاء المتجانسين من الممكن أن يساعدوني على التواصل بشكل افضل".

- سبب عدم مساعدة التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة:

#### الجدول (٢٤)

سبب عدم مساعدة التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة

ك	%	سبب عدم مساعدة التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة
٥٢	96.3	لأن تجانس الأصدقاء أو عدم تجانسه على مواقع التواصل لا يؤثر علىّ.
٤٤	81.5	لأن تجانس الأصدقاء مسألة لا تتكرر كثيراً خلال التحوار على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣٦	66.7	لأن أحياناً تجانس الأصدقاء يكون له مردود سلبي علىّ
٥٤		الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق سبب عدم مساعدة التجانس بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثات في عديد من القضايا المتعلقة بالدولة؛ فأجابت نسبة (٩٦,٣%) "لأن تجانس الأصدقاء أو عدم تجانسه على مواقع التواصل لا يؤثر على"، وذكرت نسبة (٨١,٥%) "لأن تجانس الأصدقاء مسألة لا تتكرر كثيراً خلال التحوار على مواقع التواصل الاجتماعي"، في حين ذكرت نسبة (٦٦,٧%) "لأن أحياناً تجانس الأصدقاء يكون له مردود سلبي على".

- اتجاهات المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة:

#### الجدول (٢٥)

اتجاهات المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	82.0	.500	2.46	-	-	54.0	108	46.0	92	التغطية تبرز الشخصيات المؤثرة
٢	77.7	.512	2.33	2.0	4	63.0	126	35.0	70	التغطية إيجابية في تقديم الأحداث
٣	76.7	.593	2.30	7.0	14	56.0	112	37.0	74	التغطية ممتعة ومسلية
٤	74.0	.643	2.22	12.0	24	54.0	108	34.0	68	التغطية تقدم أحياناً أخباراً وهمية
٥	73.0	.525	2.19	6.0	12	69.0	138	25.0	50	التغطية تقدم معلومات حقيقية
٦	67.7	.553	2.03	13.5	27	69.5	139	17.0	34	التغطية صادقة في معالجة الأزمات
٧	65.0	.759	1.95	31.0	62	42.5	85	26.5	53	التغطية تبرز السلبيات أكثر

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة؛ تأتي في المرتبة الأولى "التغطية تبرز الشخصيات المؤثرة" بنسبة (٨٢%)، ثم "التغطية إيجابية في تقديم الأحداث" بنسبة (٧٧%)، يلي ذلك "التغطية ممتعة ومسلية" بنسبة (٧٦,٧%)، ثم "التغطية تقدم أحياناً اخباراً وهمية" بنسبة (٧٤%)، وأخيراً "التغطية تبرز السلبيات أكثر" بنسبة (٦٥%).

يُستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياس عام حول اتجاهات المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة:

#### الجدول (٢٦)

المقياس العام حول اتجاه المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة

المقياس العام حول اتجاه المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة	ك	%
ضعيفاً	٤	٢
متوسطاً	١٤٦	٧٣
كثيراً	٥٠	٢٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق المقياس العام اتجاه المبحوثات نحو التغطية الإعلامية لخطط التنمية المستدامة؛ فكان "ضعيفاً" بنسبة (٢%)، و"متوسطاً" بنسبة (٧٣%)، و"كثيراً" بنسبة (٢٥%).

#### سابعاً: فروض الدراسة

- الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه العينة نحو كفاءة التغطية الإعلامية لمحاور التنمية.

الجدول (٢٧)

العلاقة بين كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه العينة نحو كفاءة التغطية الإعلامية لمحاور التنمية

كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة			كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة
الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
دال	٠,٠٠٠	**٠,٢٣١	كفاءة التغطية الإعلامية في عرض محاور التنمية واتجاه العينة نحو قدرة التغطية الاعلامية لمحاور التنمية
٢٠٠			حجم العينة

توضح البيانات السابقة العلاقة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه العينة نحو كفاءة التغطية الإعلامية في عرض محاور التنمية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٣١\*\*)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، مما يدل على أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثات لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي، زاد اتجاههن نحو كفاءة التغطية الإعلامية في عرض محاور التنمية.

- **الفرض الرئيسي الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثات عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي على درجة اعتمادهن على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة.

الجدول (٢٨)

العلاقة بين معدل تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي على درجة اعتمادهن على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة

معدل التعرض لقضايا التنمية المستدامة			معدل التعرض لقضايا التنمية المستدامة
الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
دال	٠,٠٠٠	**٠,٥٤١	درجة اعتماد المبحوثات على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة
٢٠٠			مدى اعتماد المبحوثات عليها في إدراك خطط التنمية
			حجم العينة

توضح البيانات السابقة العلاقة وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة اعتمادهن على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ( $0.541^{**}$ )، عند مستوى معنوية ( $0.000$ )، مما يدل على أنه كلما زادت معدل تعرض المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي، زاد اعتمادهن على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة.

- **الفرض الرئيسي الثالث:** توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

#### الجدول (٢٩)

العلاقة بين كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة

كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي			كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي الاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة
الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
دال	٠,٠١١	*٠,١٨٠	والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة
٢٠٠			حجم العينة

توضح البيانات السابقة العلاقة بين كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ( $0.180^{*}$ )، عند مستوى معنوية ( $0.011$ )، مما يدل على أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي، زاد اهتمامهن بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.

- **الفرض الرئيسي الخامس:** توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين خصائص عينة الدراسة من جمهور المرأة السعودي وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.



الجدول (٣٠)

العلاقة بين خصائص عينة الدراسة من جمهور المرأة السعودي وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات الديموغرافية	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار					
٠,٢٠٣ غير دال	٣ ١٩٦	=ف ١,٥٤٩	.50262	2.6000	20	من ١٨ إلى أقل من ٢٢ عاماً	العمر
			.49977	2.5745	47	من ٢٢ إلى أقل من ٢٦ عاماً	
			.44721	2.2500	16	من ٢٦ إلى أقل من ٣٠ عاماً	
			.59619	2.5128	117	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عاماً	
			.55797	2.5150	200	الإجمالي	
٠,٦٢٦ غير دال	١٩٨	=ت ٠,٤٨٨	.56255	2.4947	95	أعمل	العمل
			.55585	2.5333	105	لا أعمل	
٠,٠١٥ دال	٣ ١٩٦	=ف ٣,٥٩٨	.00000	3.0000	4	متوسط	المؤهل التعليمي
			.47047	2.6957	23	فوق المتوسط	
			.59350	2.4159	113	جامعي	
			.49403	2.6000	60	دراسات عليا	
			.55797	2.5150	200	الإجمالي	
٠,٠٧٧ غير دال	٢ ١٩٧	=ف ٢,٦٠٣	.50375	2.5263	57	أقل من ٥٠٠٠ ريال	الدخل الشهري للأسرة
			.56435	2.4235	85	من ٥٠٠٠ ريال الي ١٠٠٠٠ ريال	
			.58334	2.6379	58	أكثر من ١٠٠٠٠ ريال	
			.55797	2.5150	200	الإجمالي	
٠,٠٢٥ دال	٢ ١٩٧	=ف ٣,٧٤٩	.87560	2.1000	10	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			.50105	2.5205	171	متوسط	
			.74927	2.6842	19	عال	
			.55797	2.5150	200	الإجمالي	

توضح البيانات السابقة إلى العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثات عينة الدراسة وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة؛ فنبت وجود علاقة إحصائية بين كل من متغير المؤهل التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة ف (٣,٥٩٨) و (٣,٧٤٩) لكل منهما على التوالي، عند مستوى معنوية (٠,٠١٥) و (٠,٠٢٥). أما فيما يتعلق بمتغيرات العمر والعمل والدخل الشهري للأسرة، فقد ثبت عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين كل منهم وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة، فقد بلغت قيمة ت لمتغير العمل (٠,٤٨٨) عند مستوى معنوية (٠,٦٢٦). وبلغت قيمة ف لكل من متغير العمر والدخل الشهري للأسرة (١,٥٤٩) و (٢,٦٠٣) عند مستوى معنوية (٠,٢٠٣) و (٠,٠٧٧) على التوالي.

- **الفرض الرئيسي السادس:** توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين خصائص عينة الدراسة من جمهور المرأة السعودي ومدى اهتمامهن بأخبار وقضايا التنمية المستدامة.

الجدول (٣٠)

العلاقة بين خصائص عينة الدراسة من جمهور المرأة السعودي ومدى اهتمامهن بأخبار وقضايا التنمية المستدامة

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات الديموغرافية	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار					
٠,٠٠٠ دال	٣ ١٩٦	=ف ١١,٤٩١	.410	2.20	20	من ١٨ إلى أقل من ٢٢ عاماً	العمر
			.500	1.43	47	من ٢٢ إلى أقل من ٢٦ عاماً	
			.730	2.00	16	من ٢٦ إلى أقل من ٣٠ عاماً	
			.593	1.56	117	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عاماً	
			.612	1.63	200	الإجمالي	
٠,٠٠١ دال	١٩٨	=ت ٣,٣٥١	.562	1.47	95	اعمل	العمل
			.624	1.77	105	لا اعمل	
٠,٠٣٧ دال	٣ ١٩٦	=ف ٢,٨٩٠	.000	1.00	4	متوسط	المؤهل التعليمي
			.388	1.83	23	فوق المتوسط	
			.689	1.66	113	جامعي	
			.503	1.53	60	دراسات عليا	
			.612	1.63	200	الإجمالي	
٠,٠٠٦ دال	٢ ١٩٧	=ف ٥,٢٩٣	.627	1.56	57	أقل من ٥٠٠٠ ريال	الدخل الشهري للأسرة
			.569	1.53	85	من ٥٠٠٠ ريال إلي ١٠٠٠٠ ريال	
			.616	1.84	58	أكثر من ١٠٠٠٠ ريال	
			.612	1.63	200	الإجمالي	
٠,٠٠٠	٢ ١٩٧	=ف ١١,٥٣٥	.966	2.40	10	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			.533	1.62	171	متوسط	
			.749	1.32	19	عال	
			.612	1.63	200	الإجمالي	

توضح البيانات السابقة إلى العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثات عينة الدراسة ومدى اهتمامهن بأخبار وقضايا التنمية المستدامة؛ فثبت وجود علاقة إحصائية بين كل من متغير العمر والعمل والمؤهل التعليمي والدخل الشهري للأسرة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات ومدى اهتمامهن بأخبار وقضايا التنمية المستدامة. ففيما يتعلق بمتغير العمل، بلغت قيمة ت (٣,٣٥١) عند درجة حرية (١٩٨)، ومستوى معنوية (٠,٠٠١). أما فيما يتعلق بمتغيرات العمر والمؤهل التعليمي والدخل الشهري للأسرة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، فقد بلغت قيمة ف (١١,٤٩١) و (٢,٨٩٠) و (٥,٢٩٣) و (١١,٥٣٥) لكل منهم على التوالي، مستويات معنوية (٠,٠٠٠) و (٠,٠٣٧) و (٠,٠٠٦) و (٠,٠٠٠) على التوالي.

### مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- تختلف دوافع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان "التعرض للأنشطة المختلفة المرتبطة بالمرأة" في المقدمة بنسبة (٨٨%)، ثم "تقوم إدارة الموقع بعمل تغييرات من فترة لأخرى ويكون ذلك سببا لكسر حاجز الملل" بنسبة (٨٠,٧%)، يلي ذلك "إمكانية متابعة الأحداث الجارية المتعلقة بالمرأة السعودية" بنسبة (٨٠,٣%)، ثم "لأنها تخصص مساحات كبيرة لمناقشة قضايا المرأة بشكل خاص" بنسبة (٧٦,٧%)، وأخيراً "يوفر الحماية لأبسط المعلومات الشخصية بعكس المواقع الأخرى" بنسبة (٦٢,٣%).
- تتنوع المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات عينة الدراسة في عمل مشاركة أو share لآخر أنشطة التنمية المستدامة؛ فكان "تغريدات من علي التوتير" في المقدمة بنسبة (٦٠%)، ثم "صورة من علي الانستجرام" بنسبة (٥٤%)، ثم "فيديوهات من علي اليوتيوب"، وأخيراً "حالات من عند أصدقائي المقربين على الفيسبوك" بنسبة (٢٢%).

- تتنوع أسباب ومجالات اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء نوعية المعلومات المتعلقة بالتنمية في المجتمع السعودي؛ فكان "اعتمد عليها في جمع معلوماتي في متابعة أخبار الحديثة المتعلقة بتنمية المجتمع السعودي الحالية" في المقدمة بنسبة (٧٩%)، ثم "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن الأزمات التي تواجه مراحل تطبيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي" بنسبة (٧٨%)، ثم "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن جهود التعاون بين الحكومة السعودية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة" بنسبة (٧٦،٧%)، يلي ذلك "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن السياسة الداخلية للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بما انجزته في تحقيق التنمية المستدامة والمرتبطة بمراحل رؤية ٢٠٣٠" بنسبة (٧٦%)، وفي المرتبة السابعة ذكرت المبحوثات "اعتمد عليها في جمع معلوماتي عن قضايا التنمية بالمجتمع السعودي" بنسبة (٧٣،٧%)، وأخيراً "اعتمد عليها في حسم الجدل بشأن قضايا التنمية بالمجتمع السعودي في حالة تضارب المعلومات بشأنها" بنسبة (٧٠،٣%).

- يختلف مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إطار متابعة المبحوثات لما يقدم عن قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وتشكيل الإدراك لديهن؛ فكان "تحقيق التثقيف الفكري والتنموي للمحيطين بي من الأسرة والأصدقاء" في المقدمة بنسبة (٨٧،٣%)، ثم "التعرف على الآراء المختلفة بخصوص بعض المجالات المختلفة المرتبطة بقضايا المرأة السعودية والتي تعكس التطورات التي تحققت في التنمية المستدامة" بنسبة (٨٥%)، يلي ذلك "قادرة على تزويدي بالمعرفة عن قضايا التنمية المستدامة المرتبطة بالمرأة بالمجتمع السعودي" بنسبة (٨٣%). وفي المرتبة السادسة، ذكرت المبحوثات "الخوف من عدم الوعي لدى المجتمع السعودي مما يؤثر على الوعي الوطني بمراحل التنمية المستدامة ويكون في إطارها دوراً جاذباً للمرأة" بنسبة (٨٢%)، ثم "النقاش مع الأصدقاء والأسرة حول طبيعة الحياة الداخلية في المجتمع السعودي والآثار التي جننتها المرأة السعودية" بنسبة (٨١،٣%).

- وذكرن في المرتبة العاشرة "تغيير اتجاهاتي السلبية نحو المجتمع السعودي فيما يتعلق بتنمية المرأة السعودية" بنسبة (٨٠،٣%).

- ثم "تعد مصدرا لمعرفة ما يتعلق بأخبار التنمية المستدامة عامة والمرتبطة بالمرأة خاصة لشمول جوانب التغطية" بنسبة (٧٩,٣%)، ف"امتلك الخبرة التي تمكني من الحكم السليم في التحديات التي تواجه المجتمع السعودي لتحقيق مراحل التنمية المستدامة وفقا لرؤية ٢٠٣٠" بنسبة (٧٨,٧%)، وأخيراً "أشعر بالتباعد الفكري بيني والمحيطين" بنسبة (٦٨,٧%).
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة اعتمادهن على هذه المواقع في المعرفة بأخبار التنمية المستدامة.
- توجد علاقة بين كثافة التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالتعرض للصفحات التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.
- وجود علاقة إحصائية بين كل من متغير المؤهل التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات وتأثيرات الاعتماد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا التنمية المستدامة.
- توجد علاقة إحصائية بين كل من متغير العمر والعمل والمؤهل التعليمي والدخل الشهري للأسرة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات ومدى اهتمامهن بأخبار وقضايا التنمية المستدامة.

#### التوصيات:

- ضبط استخدام شبكة الفيس بوك في مجال التنمية المستدامة من قبل الأرشيفات الوطنية، كما أوصت بضرورة إنشاء شبكة تنمية مستدامة تواصلية اجتماعية موحدة تضم المجتمع الأرشيفي العالمي؛ لدعم الجهود التنموية الأرشيفية، وتوحيدها في مجالات التنمية المستدامة
- دعم دور التعليم في تطوير القوى البشرية وبيئت مسؤولياته في موائمة مخرجات التعليم العالمي مع متطلبات سوق العمل من خلال عقد الشركات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محليا ودوليا. ان الجامعات يقع على كاهلها مسؤولية كبيرة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ولا يقتصر دور الجامعات فقط على السعي لتطبيق ما ورد في الرؤية وبرنامج التحول الوطنى، بل ان دورها يتجاوز ذلك الى المشاركة في كافة القطاعات الحكومية.

- ضرورة إعادة ترتيب أجندة قضايا المرأة السعودية فى الإعلام العربى بحيث يكون التركيز على الأبعاد السياسية والثقافية للمرأة العربية ضرورة التدخل بالتشريع أو بإقرار ميثاق شرف للقنوات الفضائية فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامى المقدم للمرأة تنص على أهمية توافر الأبعاد السياسية والتعليمية والثقافية فيما يقدم للمرأة العربية وكذلك التركيز على الجوانب الثقافية والفنية التى من شأنها إحداث تنمية بشرية وبذلك نحقق البعد البشرى الأساسى من متطلبات التنمية المستدامة
- ضرورة تحقيق تحسن فى حياة مليون مواطن على الأقل من دول العالم النامي بحلول عام ٢٠٢٠ لأن التعليم هو الطريق الأساسى للتنمية والحراك الاجتماعى وهذا أفاد الباحثة فى معرفة مدى اهتمام برنامج سيدتي بملف تعليم الفتاة السعودية ومعرفة تركيز البرنامج على أبعاد التنمية المستدامة كما هي مطروحة فى المجتمع السعودى وأى نوعية من القضايا يوليها البرنامج اهتمام أكبر ومدة زمنية أطول.
- تغيير أوضاع المجتمع السعودى وتطويرها خاصة فيما يتعلق بوضع المرأة، لأن المرأة السعودية أصبحت شريكاً للرجل فى تنمية المجتمع، مع ضرورة دراسة مفهوم التنمية المستدامة فى القضايا الموجهة للمرأة السعودىة.

## مراجع الدراسة:

- (١) فوزية الخليوي، "المرأة السعودية، المفترى عليها!!"، مقال منشور في موقع: <http://www.lahaonline.com/index.php?option=content&id>
- (٢) أسماء مجدى احمد السيد، "معالجة القضايا العربية لقضايا المرأة السعودية وعلاقتها بإدراك المرأة السعودية لواقعها الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥، ص ٨)
- (٣) ناهد رمزي، "المسئولية الاجتماعية لوسائل الاتصال من خلال منهاج عمل بكين واستراتيجيات نيروبي التطلعية"، المنتدى الفكرى الأول: المرأة والإعلام، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة، مايو ٢٠٠٠)، ص ٢٩
- (٤) أميرة محمد محمود محمد، "استخدامات المرأة المصرية للشبكات الاجتماعية على الإنترنت والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٩)
- (٥) بسمة على يحيى، الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد وعلاقتها بسلوكيات الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧)،
- (٦) أميرة إسماعيل خالد، "دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧)
- (٧) عبد الرحمن أحمد الناصر، "اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥)،
- (٨) حمد عبد الجبار محمد، "الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي وأساليب التعبير عن الحاجات والتخطيط لإشباعها: دراسة مطبقة على طلاب جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، (أسيوط: جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي، ٢٠١٤)،
- (9) Arun Vishwanath, "Habitual Facebook Use and its Impact on Getting Deceived on Social Media", **In Journal Of Computer Mediated Communication**, Vol. 17, N, 10, Oct, 2014, P, P, 1-16,
- (١٠) أحمد يونس محمد، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطينى في القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة الدول العربية-معهد البحوث والدراسات العربية - قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٣)
- (١١) عبدالصديق حسن، "دوافع استخدام الشباب الجامعى في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت (دراسة ميدانية)"، في مجلة روى إستراتيجية، م، ١، ع، ٤، سبتمبر، ٢٠١٣، ص، ص، ١١٤-١٤٩



- (١٢) قينان عبدالله الغمدى، "التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني"، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، (جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية)، مايو ٢٠١٢، ص ص ١-٢٩
- (١٣) حاتم سليم العلاونة، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري(دراسة ميدانية على النقابيين في إربد) "، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، الأردن: جامعة فيلادلفيا، كلية الآداب، نوفمبر ٢٠١٢، ص ص، ١-٣٦
- (١٤) جمعة محمد عبدالنبي، "اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة الدول العربية- معهد البحوث والدراسات العربية- قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١١)،
- (١٥) طه نجم وأنور الرواس، "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية(دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت)"، في مجلة دفاتر السياسة والقانون، (سلطنة عمان: كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس) عدد ٤ ٢٠١١، ص، ص، ٤٦-٨٦
- (١٦) سميرة شيخاني، "الإعلام الجديد في عصر المعلومات"، في مجلة العلوم التربوية والنفسية، (دمشق: جامعة دمشق)، ١٤م، ٢٦، ٢٠١٠، ص، ص، ٤٣٥-٤٨٠
- (17) Rebecca A, Hayes, "New media, new politics: political learning efficacy and the examination of uses of social network sites for political engagement", **Unpublished PhD**,(Michigan:: Michigan state University, 2009),
- (18) عبير إبراهيم محمد عزى، "وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام دراسة تطبيقية على قضايا الحريات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٠٩)
- (19) خالد صلاح الدين، "دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية، وتحدياتها في مصر: في إطار تحليل الخطاب الإعلامي، ونظرية الاعتماد"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر بعنوان الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، في الفترة من ٧-٩ يوليو ٢٠٠٩، ص ص ٨٢١-٨٩٨
- (٢٠) صالح بن إبراهيم السكاكر: "واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٨

Available <https://repository.nauss.edu.sa/handle>

---

(٢١) نرمين إبراهيم علي اللبان، "استخدام الإرشيفات الوطنية لشبكة الفيس بوك في التنمية المستدامة"، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج ٥، ع ٢٤، يونيو ٢٠١٨، ص ١٩١ - ٢٢٧

(٢٢) عبد المحسن بن سعد الداود: "مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠"، *ابحاث مؤتمر (دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠)*، يناير ٢٠١٧

(٢٣) الهام يونس احمد ٢٠١٦، "تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي دراسة حالة لقناة روتانا خليجية" دراسة تحليلية، *المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة* هدد ٨، ص ص ١٥٥ - ٢٢٦

(٢٤) إيمان بالله ياسر، "إتجاهات الخطاب الصحفى الأفريقي تجاه قضايا التنمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٣)

(25) Jacobson, Thomas, "Habermas's contribution to paradigms of media Development", **paper presented at the annual meeting of the theory Vs policy? Connecting scholars and practitioners**, (New Orleans Hilton Riverside Hotel, the loews New orlean Hotel Feb 17, 2010) online<PDF>2016-12-07<<http://citation.allcaademic.com>

(٢٦) أحمد السمان، "الدور المستقبلي للصحافة المصرية فى المشاركة فى التنمية المستدامة فى الفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠٢٠ رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩)

(27) Berger, Guy and Mathurine, Jude, "Problematizing media development as a bandwagon gets rolling" **paper presented at the annual meeting of the Association for education in journalism and Mass communication**, (Marriott Downtown, Chicago, iL, Aug 06,2008) Online <PDF> 2016-12-07 <[http://citation.allacademic.com/meta/p272469\\_index.html?confrencepaper/unpublished Menus](http://citation.allacademic.com/meta/p272469_index.html?confrencepaper/unpublished Menus)

(28) Tai, Z, and Sun, T, "Media Dependencies in the Cyber Age: The Case of the 2003 SARS Epidemic in China", **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, (Sheraton New York, New York City, NY Online 2009-05-25) from [http://www.allacademic.com/meta/p14476\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p14476_index.html)

- 
- (29) Baranas, S. J. & Davis, D. R, “**Mass Communication Theory, Foundation** , Ferment and Future“, (New York, by Wads, Worth Publishing Company , 1995), p 226
- (30) Morton , T, A & Duck , J, M, “Social Identity and Media Dependency in The Gay Community”, **in Communication Research** , Vol. 27, N, 4, 2000, p 439 ,
- (31) Melvin L, DeFleur and Sandra J, Ball Rokeach, "**Theories of Mass Communication**", 4ed (New York: Longman, 1982) pp, 240-241,
- (32) Stephanie A, Skumarich and David P, Kints father “Individual Media Dependency Relations Within Television Shopping Programming” **Communication Research** (Vol. 25, No, 2, 1998) p, 203,
- (33) Melvin L, De Fleur and Sandra J, Ball Rokeach, **Op,cit,,** pp, 240-243
- (34) August E, Grant, K, Kerdall Guthrie and Sandra J, Ball Rokeach, “Television Shopping A Media System Dependency Perspective” **Communication Research** (Vol. 18, No, 6, 1991) p, 779,
- (35) Stephen W,Litteljohn, "**Theories of Mass Communication**", (united Kingdom:Wadsworth,2002) p14,
- (٣٦) محمد منير حجاب، نظريات الاتصال (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٣٠٣،
- (37) Stephen W, Litteljohn, **Op, Cit**, 2002, p:325
- (٣٨) حسن عماد مكاوى وليلى حسين، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤) ص ٣٢٨
- (٣٩) سامي طابع، "بحوث الإعلام"، ط ١ (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١)، ص ١٦٨
- (٤٠) شيماء ذو الفقار زغيب، "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩) ص ص ٨٩-٩٠
- (٤١) سمير محمد حسين، "بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي"، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص ١٤
- (٤٢) محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص ص ١٥٨-١٥٩،
- (٤٣) فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها، وإجرائها، وتحليلها"، ط ١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص ١٣٤

- 
- (٤٤) عامر شلبي حسن حسين، "دور المواقع الالكترونية في توعية المراهقين بقضايا التنمية البشرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٩)،
- (٤٥) اية أسامة عبد الفتاح مدني، "دور إعلانات شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو السلع والخدمات: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩)
- (46) Alcides Velasquez, 2014, "Youth collective activism through social media: The role of collective efficacy", **New Media & Society**, January 7, vol, 14,
- (47) Leticia Bode , Emily K, Vraga, Porismita Borah & Dhavan V, Shah, 2014 , "A New Space for Political Behavior: Political Social Networking and its Democratic Consequences", **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol, 19, pp,414-429,
- (٤٨) بندر عبد العزيز الحارثي، "اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤)،
- (٤٩) حمزة السيد حمزة خليل، "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٢)
- (50) Nagwa Elgazzar, "The Role of Social Media Networks in Enhancing Political Change Amongst Adolescents in Egypt" Survey, **Sterling International Journal of Postgraduate Research**, Vol. 1, No. 2, 2013.
- (٥١) نها نبيل محمود الأسدودي، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي و مشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٢)
- (٥٢) عالية أحمد عبد العال، "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية" المؤتمر السنوي الأول تحت عنوان "مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية" (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، من ١٩ إلى ٢١ مارس ٢٠١٢).
- (٥٣) دعاء حامد الغوايبي، مرجع سابق.

- (٥٤) هبة صلاح سيد سيد، "دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٩).
- (٥٥) رحمة محمد سمير فؤاد، "الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٩).
- (٥٦) هبة صلاح سيد سيد، مرجع سابق، ٢٠١٩.
- (٥٧) سحر محمد صوفي محمود، "استخدام المواطن المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء معايير نظرية المسؤولية الاجتماعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩).
- (٥٨) دعاء حامد الغوايبي حلمي، "استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم أعمال العنف السياسي لديهم" بحث مقدم في: المؤتمر العلمي السنوي الأول "الإعلام العربي ومواجهة الإرهاب: الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة"، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، القاهرة، ١-٢ مارس ٢٠١٦.
- (٥٩) محمد فتحي توفيق الصائغ، "مرجع سابق، ٢٠١٥.
- (٦٠) هشام سعيد فتحي عمر البرجي، "مرجع سابق، ٢٠١٥.
- (٦١) منة الله مجدي محمد، "اعتماد الشباب المصري على الصفحات الإخبارية في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
- (٦٢) الحسن على محمد الذاري، "استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أسبوط، كلية الآداب، ٢٠١١).
- (٦٣) هبة صالح أبو سريع، "مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية والبيئية، ٢٠١٩).
- (٦٤) أميرة محمد محمود محمد، "استخدامات المرأة المصرية للشبكات الاجتماعية على الإنترنت والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩).
- (٦٥) دعاء حامد الغوايبي، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها": دراسة ميدانية- المؤتمر العلمي الدولي العشرون بعنوان "مستقبل الإعلام المصري في ظل الدستور ٢٠١٤" (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٢-٢٣ يونيو، ٢٠١٤) ص ٢٧٩-٣٥١.

---

(٦٦) ريم الجابري أحمد، "العلاقة بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ومستوى الوعي السياسي لدى الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧).

(٦٧) الشيماء صفة محمد محمد طه أبو الخير، "دور الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في فهم وتذكر الأحداث السياسية: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩).

(٦٨) أحمد يونس محمد، مرجع سابق

(٦٩) صالح بن إبراهيم السكاكر، "واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية، ٢٠١٨).

Available <https://repository.nauss.edu.sa/handle>

(٧٠) عبد المحسن بن سعد الداود، "مسئولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠"، أبحاث مؤتمر (دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، يناير ٢٠١٧)

(71) David Westerman, Patric R, Spence, Brandon Van Der Heide, "Social Media as Information Source: regency of Updates and Credibility of Information", **Journal of Computer-Mediated Communication**, 2014.

(٧٢) أميرة محمد على أحمد، "العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٩)

(٧٣) سلوى محمد سمير فهميم، "تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التفاعل الاجتماعي لديهم: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩)